

سفر صموئيل الثاني

اصحاح 1

- 1 وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَرُجُوعِ دَاوُدَ مِنْ مُضَارَبَةِ الْعَمَالِقَةِ، أَنَّ دَاوُدَ أَقَامَ فِي صَقْلَعِ يَوْمَيْنِ.
- 2 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذَا بِرَجُلٍ أَتَى مِنَ الْمَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ وَثِيَابُهُ مُمَرَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تُرَابٌ. فَلَمَّا جَاءَ إِلَى دَاوُدَ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.
- 3 فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «مِنْ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ نَجَوْتُ».
- 4 فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ؟ أَخْبِرْنِي».
- 5 فَقَالَ: «إِنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْقِتَالِ، وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَمَاتُوا، وَمَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ أَيْضًا».
- 6 فَقَالَ دَاوُدُ لِلْعَلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ؟»
- 7 فَقَالَ الْعَلَامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «اتَّفَقَ أَتَى كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوغَ وَإِذَا شَاوُلُ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُجْمِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانِ يَشُدُّونَ وَرَاءَهُ».
- 8 فَالْتَفَتَ إِلَى وَرَائِهِ فَرَأَنِي وَدَعَانِي فَقُلْتُ: هَأَنَذَا.
- 9 فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: عَمَالِيقِي أَنَا.
- 10 فَقَالَ لِي: قِفْ عَلَيَّ وَاقْتُلْنِي لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَرَانِي الدُّوَارُ، لِأَنَّ كُلَّ نَفْسِي بَعْدَ فَيَّ.
- 11 فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعِيشُ بَعْدَ سُفُوطِهِ، وَأَخَذْتُ الْإِكْلِيلَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسَّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ بِهِمَا إِلَى سَيِّدِي هَهُنَا».
- 12 فَأَمْسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا، وَكَذًا جَمِيعُ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.
- 13 وَنَدَبُوا وَبَكَوْا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى يُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ وَعَلَى بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ.
- 14 ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْعَلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ عَرِيبٍ، عَمَالِيقِي».
- 15 فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِتُهْلِكَ مَسِيحَ الرَّبِّ؟»
- 16 ثُمَّ دَعَا دَاوُدَ وَاجِدًا مِنَ الْعُلَمَانِ وَقَالَ: «تَقَدَّمْ. أَوْقِعْ بِهِ». فَضْرَبَهُ فَمَاتَ.
- 17 فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «دَمَكَ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ قَائِلًا: أَنَا قَتَلْتُ مَسِيحَ الرَّبِّ».
- 18 وَرَثَا دَاوُدَ بِهَذِهِ الْمَرْثَاةِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ،
- 19 وَقَالَ أَنْ يَنْعَلَمَ بَنُو يَهُودَا «نَسِيدَ الْقَوْسِ». هُوَذَا ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ يَاسَرَ:
- 20 «الطَّبِيُّ يَا إِسْرَائِيلَ مَقْتُولٌ عَلَى سَوَامِحِكَ. كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ!
- 21 لَا تُخْبِرُوا فِي جَبَّتْ. لَا تُبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْعَلُونَ، لِئَلَّا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِئَلَّا تَشْتَمَ بَنَاتُ الْعُلْفِ.
- 22 يَا جِبَالَ جَلْبُوغَ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكُنَّ، وَلَا حُقُولٌ تَقْدِمَاتٍ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ طُرِحَ مَجْنُنُ الْجَبَابِرَةِ، مَجْنُنُ شَاوُلَ بِلَا مَسْحٍ بِالذُّهْنِ.
- 23 مِنْ دَمِ الْقَتْلَى، مِنْ شَحْمِ الْجَبَابِرَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْسُ يُونَاثَانَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا.
- 24 شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ الْمَحْبُوبَانِ وَالْحُلُوانِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا فِي مَوْتِهِمَا. أَخَفَّ مِنَ النَّسُورِ وَأَشَدُّ مِنَ الْأَسُودِ.
- 25 يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي أَلْبَسَكُنَّ قِرْمِزًا بِالنَّعْمِ، وَجَعَلَ خُلْيَ الذَّهَبِ عَلَى مَلَابِسِكُنَّ.

سفر صموئيل الثاني

- 25 كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ! يُونَاثَانُ عَلَى شَوَامِخِكَ مَقْتُولٌ.
- 26 فَمَا تَضَايَعْتُ عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاثَانُ. كُنْتُ حُلُولًا لِي جِدًّا. مَحَبَّتُكَ لِي أَعْجَبُ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ.
- 27 كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ وَبَادَتْ آيَاتُ الْحَرْبِ!«.

اصحاح 2

- 1 وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنِ يَهُودَا؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اصْعُدْ». فَقَالَ دَاوُدُ: «إِلَى أَيِّنَ أَصْعَدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى حَبْرُونَ».
- 2 فَصَعِدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَامْرَأَتَاهُ أَحِينُوعُمُ الْيَزْرَعِيلِيَّةُ وَأَبِيحَايِيلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ.
- 3 وَأَصْعَدَ دَاوُدُ رِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتَهُ، وَسَكَنُوا فِي مَدِينِ حَبْرُونَ.
- 4 وَآتَى رِجَالَ يَهُودَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُودَا. وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «إِنَّ رِجَالَ يَابِيشَ جِلْعَادَ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ».
- 5 فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ يَقُولُ لَهُمْ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ، إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ.
- 6 وَالآنَ لِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًّا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا الْخَيْرَ لِأَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ.
- 7 وَالآنَ فَلْتَتَشَدَّدْ أَيْدِيكُمْ وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُكُمْ شَاوُلُ، وَإِيَّايَ مَسَحَ بَيْتُ يَهُودَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ».
- 8 وَأَمَّا أَبْنِيُورُ بْنُ نِيْرٍ، رَئِيسُ حَيْشِ شَاوُلَ، فَأَخَذَ إِيشُبُوشَتَ بْنَ شَاوُلَ وَعَبَّرَ بِهِ إِلَى مَحْنَائِيمَ،
- 9 وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جِلْعَادَ وَعَلَى الْأَشُورِيِّينَ وَعَلَى يَزْرَعِيلَ وَعَلَى أَفْرَايِمَ وَعَلَى بَنِيَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ.
- 10 وَكَانَ إِيشُبُوشَتُ بْنُ شَاوُلَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَإِنَّمَا اتَّبَعُوا دَاوُدَ.
- 11 وَكَانَتِ الْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.
- 12 وَخَرَجَ أَبْنِيُورُ بْنُ نِيْرٍ وَعَبِيدُ إِيشُبُوشَتَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ مَحْنَائِيمَ إِلَى جِبْعُونَ.
- 13 وَخَرَجَ يُوَابُ بْنُ صَرُويَةَ وَعَبِيدُ دَاوُدَ، فَالْتَقُوا جَمِيعًا عَلَى بَرْكَةِ جِبْعُونَ، وَجَلَسُوا هُوَ لَاءِ عَلَى الْبَرْكَةِ مِنْ هُنَا وَهُوَ لَاءِ عَلَى الْبَرْكَةِ مِنْ هُنَاكَ.
- 14 فَقَالَ أَبْنِيُورُ لِيُوَابَ: «لِيَقُمْ الْعُلَمَاءُ وَيَتَكَلَّمُوا أَمَامَنَا». فَقَالَ يُوَابُ: «لِيَقُومُوا».
- 15 فَقَامُوا وَعَبَّرُوا بِالْعَدَدِ، اثْنَا عَشَرَ لَأَجْلِ بَنِيَامِينَ وَإِيشُبُوشَتَ بْنِ شَاوُلَ، وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ.
- 16 وَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَضَرَبَ سَيْفَهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ وَسَقَطُوا جَمِيعًا. فَدَعَى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «جَلَقَتْ هُصُورِيمَ»، الَّتِي هِيَ فِي جِبْعُونَ.
- 17 وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جِدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَانْكَسَرَ أَبْنِيُورُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَبِيدِ دَاوُدَ.
- 18 وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو صَرُويَةَ الثَّلَاثَةُ: يُوَابُ وَأَبِيشَايُ وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ خَفِيفَ الرِّجْلَيْنِ كَطَبِي النَّبْرِ.
- 19 فَسَعَى عَسَائِيلُ وَرَاءَ أَبْنِيُورَ، وَلَمْ يَمَلْ فِي السَّيْرِ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً مِنْ وَرَاءِ أَبْنِيُورَ.

سفر صموئيل الثاني

20 فَالْتَفَتَ أَبْنَيْزُرُ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ: «أَأَنْتَ عَسَائِيلُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ».

21 فَقَالَ لَهُ أَبْنَيْزُرُ: «مَلْ إِلَى يَمِينِكَ أَوْ إِلَى يَسَارِكَ وَاقْبِضْ عَلَى أَحَدِ الْعُلَمَانِ وَخُذْ لِنَفْسِكَ سَلْبَهُ». فَلَمْ يَسْأَلْ عَسَائِيلُ أَنْ يَمِيلَ مِنْ وَرَائِهِ.

22 ثُمَّ عَادَ أَبْنَيْزُرُ وَقَالَ لِعَسَائِيلَ: «مَلْ مِنْ وَرَائِي. لِمَإذَا أَضْرَبُكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ فَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي لَدَى يُوأَبَ أَخِيكَ؟»

23 فَأَبَى أَنْ يَمِيلَ، فَضْرَبَهُ أَبْنَيْزُرُ بِرُجِّ الرُّمْحِ فِي بَطْنِهِ، فَخَرَجَ الرُّمْحُ مِنْ خَلْفِهِ، فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيلُ وَمَاتَ يَقِفُ.

24 وَسَعَى يُوأَبُ وَأَبِيشَايُ وَرَاءَ أَبْنَيْزُرَ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ عِنْدَمَا أَتَيَا إِلَى تَلٍّ أَمَّةَ الَّذِي تُجَاهَ جِيحٍ فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ جَبْعُونَ.

25 فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ وَرَاءَ أَبْنَيْزُرَ وَصَارُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً، وَوَقَفُوا عَلَى رَأْسِ تَلٍّ وَاحِدٍ.

26 فَنادَى أَبْنَيْزُرُ يُوأَبَ وَقَالَ: «هَلْ إِلَى الْأَبِيدِ يَأْكُلُ السَّيْفُ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهَا تَكُونُ مَرَارَةً فِي الْأَخِيرِ؟ فَحَتَّى مَتَى لَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ أَنْ يَرْجِعُوا مِنْ وَرَاءِ إِخْوَتِهِمْ؟»

27 فَقَالَ يُوأَبُ: «حَيُّ هُوَ اللهُ، إِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لَكَانَ الشَّعْبُ فِي الصَّبَاحِ قَدْ صَعِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ وَرَاءِ أَخِيهِ».

28 وَضْرَبَ يُوأَبُ بِالْبُوقِ فَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَلَمْ يَسْعُوا بَعْدَ وَرَاءِ إِسْرَائِيلَ وَلَا عَادُوا إِلَى الْمُحَارَبَةِ.

29 فَسَارَ أَبْنَيْزُرُ وَرِجَالُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ذَلِكَ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ، وَسَارُوا فِي كُلِّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى مَحْزَائِمَ.

30 وَرَجَعَ يُوأَبُ مِنْ وَرَاءِ أَبْنَيْزُرَ وَجَمَعَ كُلَّ الشَّعْبِ. وَفَقَدَ مِنْ عِبِيدِ دَاوُدَ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَعَسَائِيلُ.

31 وَضْرَبَ عِبِيدُ دَاوُدَ مِنْ بَنِيَامِينَ وَمِنْ رِجَالِ أَبْنَيْزُرَ، فَمَاتَ ثَلَاثُ مِئِينَ وَسِتُّونَ رَجُلًا.

32 وَرَفَعُوا عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ الَّذِي فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَارَ يُوأَبُ وَرِجَالُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ.

اصحاح 3

1 وَكَانَتْ الْحَرْبُ طَوِيلَةً بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، وَكَانَ دَاوُدُ يَذْهَبُ يَتَقَوَّى، وَبَيْتُ شَاوُلَ يَذْهَبُ يَضْعُفُ.

2 وَوُلِدَ لِدَاوُدَ بَنُونَ فِي حَبْرُونَ. وَكَانَ بَكْرُهُ أَمْنُونُ مِنْ أَخِينُوعَمَ الْبِيزَرِ عِيلِيَّةَ،

3 وَثَانِيهِ كِيَلَابُ مِنْ أَبِيجَايِلَ امْرَأَةِ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ، وَالثَّالِثُ أَبِشَالُومُ ابْنُ مَعَكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ،

4 وَالرَّابِعُ أَدُونِيَا ابْنُ حَجِّيَّتَ، وَالخَامِسُ شَفْطِيَا ابْنُ أَبِيطَالِ،

5 وَالسَّادِسُ يَبْرَعَامُ مِنْ عَجَلَةَ امْرَأَةِ دَاوُدَ. هُوَ لِأَنَّ وَوُلِدُوا لِدَاوُدَ فِي حَبْرُونَ.

6 وَكَانَ فِي وَقُوعِ الْحَرْبِ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، أَنَّ أَبْنَيْزُرَ تَشَدَّدَ لِأَجْلِ بَيْتِ شَاوُلَ.

7 وَكَانَتْ لِشَاوُلَ سُرِّيَّةٌ اسْمُهَا رِصْفَةُ بِنْتُ أَبِيَّةَ. فَقَالَ إِيشْبُوشْتُ لِأَبْنَيْزُرَ: «لِمَإذَا دَخَلْتَ إِلَى سُرِّيَّةِ أَبِي؟»

8 فَاعْتَاطَ أَبْنَيْزُرُ جِدًّا مِنْ كَلَامِ إِيشْبُوشْتُ وَقَالَ: «أَلَعَلِّي رَأْسُ كُلِّ لِيَهُودَا؟ الْيَوْمَ أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ شَاوُلَ أَبِيكَ، مَعَ إِخْوَتِهِ وَمَعَ أَصْحَابِهِ، وَلَمْ أُسَلِّمْكَ لِيَدِ دَاوُدَ، وَتَطَالِبُنِي الْيَوْمَ بِإِثْمِ الْمَرَأَةِ!»

9 هَكَذَا يَصْنَعُ اللهُ بِأَبْنَيْزُرَ وَهَكَذَا يَزِيدُهُ، إِنَّهُ كَمَا حَلَفَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ كَذَلِكَ أَصْنَعُ لَهُ

سفر صموئيل الثاني

- 10 لِنَقُلِ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، وَإِقَامَةَ كُرْسِيِّ دَاوُدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا مِنْ دَانَ إِلَى بَنِي سَنْعِ.»
- 11 وَلَمْ يَقْدِرْ بَعْدُ أَنْ يُجَاوِبَ أَبْنِيَرَ بِكَلِمَةٍ لِأَجْلِ خَوْفِهِ مِنْهُ.
- 12 فَأَرْسَلَ أَبْنِيَرَ مِنْ قَوْمِهِ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «لِمَنْ هِيَ الْأَرْضُ؟ يَقُولُونَ: أَقَطَعُ عَهْدَكَ مَعِي، وَهُوَذَا يَدِي مَعَكَ لِرَدِّ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ.»
- 13 فَقَالَ: «حَسَنًا. أَنَا أَقَطَعُ مَعَكَ عَهْدًا، إِلَّا إِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ أَمْرًا وَاحِدًا، وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى وَجْهِي مَا لَمْ تَأْتِ أَوْلًا بِمِيكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ حِينَ تَأْتِي لِتَرَى وَجْهِي.»
- 14 وَأَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا إِلَى إِيشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ يَقُولُ: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي مِيكَالَ الَّتِي حَطَبْتُهَا لِنَفْسِي بِمَنَّةِ عُقْفَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»
- 15 فَأَرْسَلَ إِيشْبُوشَثُ وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ رَجُلِهَا، مِنْ فُلْطِينِيَلِ بْنِ لَائِشَ.
- 16 وَكَانَ رَجُلُهَا يَسِيرُ مَعَهَا وَيَبْكِي وَرَاءَهَا إِلَى بَحُورِيمَ. فَقَالَ لَهُ أَبْنِيَرُ: «أَذْهَبْ. ارْجِعْ.»
- 17 وَكَانَ كَلَامُ أَبْنِيَرَ إِلَى شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ كُنْتُمْ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ تَطْلُبُونَ دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ.
- 18 فَالآنَ افْعَلُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ دَاوُدَ قَائِلًا: إِنِّي بِيَدِ دَاوُدَ عِبْدِي أَخْلَصُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ.»
- 19 وَتَكَلَّمَ أَبْنِيَرُ أَيْضًا فِي مَسَامِعِ بَنِيَامِينَ، وَذَهَبَ أَبْنِيَرُ لِيَتَكَلَّمَ فِي سَمَاعِ دَاوُدَ أَيْضًا فِي حَبْرُونَ، بِكُلِّ مَا حَسَنَ فِي أَعْيُنِ إِسْرَائِيلَ وَفِي أَعْيُنِ جَمِيعِ بَنِيَامِينَ.
- 20 فَجَاءَ أَبْنِيَرُ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ وَمَعَهُ عَشْرُونَ رَجُلًا. فَصَنَعَ دَاوُدَ لِأَبْنِيَرَ وَلِلرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَليِمَةً.
- 21 وَقَالَ أَبْنِيَرُ لِدَاوُدَ: «أَقُومُ وَأَذْهَبُ وَأَجْمَعُ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، وَتَمْلِكُ حَسَبَ كُلِّ مَا تَسْتَهِي نَفْسُكَ.» فَأَرْسَلَ دَاوُدَ أَبْنِيَرَ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.
- 22 وَإِذَا بِعَبِيدِ دَاوُدَ وَيُؤَابَ قَدْ جَاءُوا مِنَ الْعَرَبِ وَأَتَوْا بِغَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ مَعَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ أَبْنِيَرُ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.
- 23 وَجَاءَ يُؤَابُ وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ. فَأَخْبَرُوا يُؤَابَ قَائِلِينَ: «قَدْ جَاءَ أَبْنِيَرُ بْنُ نِيرٍ إِلَى الْمَلِكِ فَأَرْسَلَهُ، فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.»
- 24 فَدَخَلَ يُؤَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ هُوَذَا قَدْ جَاءَ أَبْنِيَرُ إِلَيْكَ. لِمَاذَا أَرْسَلْتَهُ فَذَهَبَ؟
- 25 أَنْتَ تَعْلَمُ أَبْنِيَرُ بْنُ نِيرٍ أَنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ لِيَمْلِكَكَ، وَلِيَعْلَمَ خُرُوجَكَ وَدُخُوكَ وَلِيَعْلَمَ كُلَّ مَا تَصْنَعُ.»
- 26 ثُمَّ خَرَجَ يُؤَابُ مِنْ عِنْدِ دَاوُدَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَرَاءَ أَبْنِيَرَ، فَرَدُّوهُ مِنْ بَنِي السَّيْرَةِ وَدَاوُدَ لَا يَعْلَمُ.
- 27 وَلَمَّا رَجَعَ أَبْنِيَرُ إِلَى حَبْرُونَ، مَالَ بِهِ يُؤَابُ إِلَى وَسْطِ الْبَابِ لِيُكَلِّمَهُ سِرًّا، وَضَرَبَهُ هُنَاكَ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ بِدَمِ عَسَائِيلَ أَخِيهِ.
- 28 فَسَمِعَ دَاوُدَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنِّي بَرِيءٌ أَنَا وَمَمْلَكَتِي لَدَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ دَمِ أَبْنِيَرَ بْنِ نِيرٍ.
- 29 فَلِيُخَلِّ عَلَى رَأْسِ يُؤَابَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ، وَلَا يَنْقَطِعْ مِنْ بَيْتِ يُؤَابَ ذُو سَيْلٍ وَأَبْرَصٌ وَعَاكِرٌ عَلَى الْعُكَازَةِ وَسَاقِطٌ بِالسَّيْفِ وَمُخْتَنَجُ الْخُبْرِ.»
- 30 فَقَتَلَ يُؤَابُ وَأَبِيشَايَ أَخُوهُ أَبْنِيَرَ، لِأَنَّهُ قَتَلَ عَسَائِيلَ أَخَاهُمَا فِي جُبْعُونَ فِي الْحَرْبِ.
- 31 فَقَالَ دَاوُدَ لِيُؤَابَ وَلِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَزَّقُوا ثِيَابَكُمْ وَتَنَطَّفُوا بِالْمُسُوحِ وَالطُّمُومِ أَمَامَ أَبْنِيَرَ.» وَكَانَ دَاوُدَ الْمَلِكُ يَمْشِي وَرَاءَ النَّعْشِ.
- 32 وَدَفَنُوا أَبْنِيَرَ فِي حَبْرُونَ. وَرَفَعَ الْمَلِكُ صَوْتَهُ وَبَكَى عَلَى قَبْرِ أَبْنِيَرَ، وَبَكَى جَمِيعُ الشَّعْبِ.
- 33 وَرَأَى الْمَلِكُ أَبْنِيَرَ وَقَالَ: «هَلْ كَمُوتِ أَحْمَقٍ يَمُوتُ أَبْنِيَرُ؟»

سفر صموئيل الثاني

- 34 يَدَاكَ لَمْ تَكُونَا مَرُبُّوطينين، وَرَجَلَاكَ لَمْ تُوضَعَا فِي سَلَاسِلِ نَحَاسٍ. كَالسُّقُوطِ أَمَامَ بَنِي الإِثْمِ سَقَطْتَ». وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ عَلَيْهِ.
- 35 وَجَاءَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيُطْعِمُوا دَاوُدَ خُبْرًا، وَكَانَ بَعْدَ نَهَارٍ. فَحَلَفَ دَاوُدُ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللهُ وَهَكَذَا يَرِيدُ، إِنْ كُنْتُ أَذُوقُ خُبْرًا أَوْ شَيْئًا آخَرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ».
- 36 فَعَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ، كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ كَانَ حَسَنًا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ.
- 37 وَعَلِمَ كُلُّ الشَّعْبِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَلِكِ قَتْلُ ابْنَيْ بَنِي نِيرٍ.
- 38 وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَئِيسًا وَعَظِيمًا سَقَطَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟»
- 39 وَأَنَا الْيَوْمَ ضَعِيفٌ وَمَمْسُوحٌ مَلِكًا، وَهُوَ لَأَيُّ الرَّجَالِ بَنُو صُرُوبِيَّةَ أَقْوَى مِنِّي. يُجَازِي الرَّبُّ فَاعِلَ الشَّرِّ كَشَرِّهِ».

اصحاح 4

- 1 وَلَمَّا سَمِعَ ابْنُ شَاوُلَ أَنَّ ابْنَيْزَرَ قَدْ مَاتَ فِي حَبْرُونَ، ارْتَحَتْ يَدَاهُ، وَارْتَاعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ.
- 2 وَكَانَ لِابْنِ شَاوُلَ رَجُلَانِ رَئِيسَا غَزَاةٍ، اسْمُ الْوَاحِدِ بَعْنَةُ وَاسْمُ الْآخَرِ رَكَابٌ، ابْنَا رِمُونَ الْبَنِيروتيّ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ بَنِيروْتَ حُسِبَتْ لِبَنِيَامِينَ.
- 3 وَهَرَبَ الْبَنِيروتيّونَ إِلَى جَنَائِمٍ وَتَعَرَّبُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- 4 وَكَانَ لِيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ ابْنُ مَضْرُوبِ الرَّجُلَيْنِ، كَانَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ عِنْدَ مَجِيءِ خَبَرِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ مِنْ يَزْرَعِيلَ، فَحَمَلَتْهُ مَرْبِيبَةُ وَهَرَبَتْ. وَلَمَّا كَانَتْ مُسْرِعَةً لِتَهْرُبَ وَقَعَ وَصَارَ أَعْرَجٌ. وَاسْمُهُ مَعْيِبُوشَتُ.
- 5 وَسَارَ ابْنَا رِمُونَ الْبَنِيروتيّ، رَكَابٌ وَبَعْنَةُ، وَدَخَلَا عِنْدَ حَرِّ النَّهَارِ إِلَى بَيْتِ إِيشْبُوشَتَ وَهُوَ نَائِمٌ نَوْمَةَ الظَّهِيرَةِ.
- 6 فَدَخَلَا إِلَى وَسَطِ الْبَيْتِ لِيَأْخُذَا حِنطَةً، وَضَرَبَاهُ فِي بَطْنِهِ. ثُمَّ أَفَلَتَ رَكَابٌ وَبَعْنَةُ أَخُوهُ.
- 7 فَعِنْدَ دُخُولِهِمَا الْبَيْتِ كَانَ هُوَ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرِهِ فِي مَخْدَعِ نَوْمِهِ، فَضَرَبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ، وَأَخَذَا رَأْسَهُ وَسَارَا فِي طَرِيقِ الْعَرَبِيَّةِ اللَّيْلِ كُلَّهُ.
- 8 وَأَتَيَا بِرَأْسِ إِيشْبُوشَتَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ، وَقَالَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا رَأْسُ إِيشْبُوشَتَ بْنِ شَاوُلَ عَدُوِّكَ الَّذِي كَانَ يَطْلُبُ نَفْسَكَ. وَقَدْ أُعْطِيَ الرَّبُّ لِسَيِّدِي الْمَلِكِ انْتِقَامًا فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ نَسْلِهِ».
- 9 فَأَجَابَ دَاوُدَ رَكَابٌ وَبَعْنَةُ أَخَاهُ، ابْنِي رِمُونَ الْبَنِيروتيّ، وَقَالَ لَهُمَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي قَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ،
- 10 إِنَّ الَّذِي أَخْبَرَنِي قَائِلًا: هُوَذَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، وَكَانَ فِي عَيْنِي نَفْسِيهِ كَمَبْسَرٍ، قَبِضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صِقْلَعٍ. ذَلِكَ أَعْطَيْتُهُ بِشَارَةً.
- 11 فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذَا كَانَ رَجُلَانِ بَاغِيَانِ يَفْتَلَانِ رَجُلًا صَدِيقًا فِي بَيْتِهِ، عَلَى سَرِيرِهِ؟ فَالَانَ أَمَا أَطْلُبُ دَمَهُ مِنْ أَيْدِيكُمْ، وَأَنْزِعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ؟»
- 12 وَأَمَرَ دَاوُدَ الْعُلَمَانَ فَقَتَلُوهُمَا، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا، وَعَلَقُوهُمَا عَلَى الْبِرْكَةِ فِي حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِيشْبُوشَتَ فَأَخَذُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ ابْنَيْزَرَ فِي حَبْرُونَ.

اصحاح 5

سفر صموئيل الثاني

- 1 وَجَاءَ جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ، إِلَى حَبْرُونَ، وَتَكَلَّمُوا قَائِلِينَ: «هُوَذَا عَظْمُكَ وَلَحْمُكَ نَحْنُ.
- 2 وَمُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ تُخْرِجُ وَتُدْخِلُ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ: أَنْتَ نَزَعْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ».
- 3 وَجَاءَ جَمِيعُ شَبُوحِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ. وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.
- 4 كَانَ دَاوُدُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
- 5 فِي حَبْرُونَ مَلَكَ عَلَى يَهُودَا سِتْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.
- 6 وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَرَجَالُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيَبُوسِيِّينَ سُكَّانِ الْأَرْضِ. فَكَلَّمُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا، مَا لَمْ تَنْزِعِ الْعُمِيَانَ وَالْعُرْجَ». أَيُّ لَا يَدْخُلُ دَاوُدُ إِلَى هُنَا.
- 7 وَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيُونَ، هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ.
- 8 وَقَالَ دَاوُدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيَبُوسِيِّينَ وَيَبْلُغُ إِلَى الْقَنَاةِ وَالْعُرْجِ وَالْعُمِيَّ الْمُبْعِضِينَ مِنْ نَفْسِ دَاوُدَ». لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ أَعْمَى أَوْ أَعْرَجٌ».
- 9 وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَسَمَّاهُ «مَدِينَةُ دَاوُدَ». وَبَنَى دَاوُدُ مُسْتَدِيرًا مِنَ الْقَلْعَةِ فِدَاخِلًا.
- 10 وَكَانَ دَاوُدُ يَنْزَائِدُ مُنْتَعِظًا، وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَهُ.
- 11 وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ، وَخَشَبَ أَرْزٍ وَنَجَارِينَ وَبَنَائِينَ فَبَنَوْا لِدَاوُدَ بَيْتًا.
- 12 وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَنْبَتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ قَدْ رَفَعَ مَلِكُهُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.
- 13 وَأَخَذَ دَاوُدُ أَيْضًا سَرَارِيَّ وَنِسَاءً مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَجِيئِهِ مِنْ حَبْرُونَ، فَوَلَدَ أَيْضًا لِدَاوُدَ بَنُونَ وَبَنَاتٌ.
- 14 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شَمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ،
- 15 وَيَبْحَارُ وَأَلِيشُوعُ وَنَافِجُ وَيَافِيعُ،
- 16 وَأَلِيشَمَعُ وَأَلِيدَاعُ وَأَلِيفَلْطُ.
- 17 وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ جَمِيعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُقَاتِلُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ نَزَلَ إِلَى الْحِصْنِ.
- 18 وَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيَّينَ.
- 19 وَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «أَأَصْعَدُ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ أَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «اصْعَدْ، لِأَنِّي دَفَعًا أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ».
- 20 فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَغَلِ فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ، وَقَالَ: «قَدْ افْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْدَائِي أَمَامِي كَافْتِحَامِ الْمِيَاهِ». لِذَلِكَ دَعَى اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بَغَلِ فَرَاصِيمَ».
- 21 وَتَرَكُوا هُنَاكَ أَصْنَامَهُمْ فَنَزَعَهَا دَاوُدُ وَرَجَالُهُ.
- 22 ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيَّينَ.
- 23 فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ، فَقَالَ: «لَا تَصْعَدْ، بَلْ دُرْ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَهَلُمَّ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ،
- 24 وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ حَطَوَاتٍ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ، حِينَئِذٍ اخْتَرِصْ، لِأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ يَخْرُجُ الرَّبُّ أَمَامَكَ لِيَضْرِبَ مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ».

سفر صموئيل الثاني

25 فَعَلَّ دَاوُدُ كَذَلِكَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَصَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعٍ إِلَى مَدْحَلٍ جَازِرٍ.

اصحاح 6

1 وَجَمَعَ دَاوُدُ أَيْضًا جَمِيعَ الْمُنتَحَبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثِينَ أَلْفًا.

2 وَقَامَ دَاوُدُ وَدَهَبَ هُوَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ بَعْلَةِ يَهُودَا، لِيُضَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ، الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ بِالاسْمِ، اسْمُ رَبِّ الْجُنُودِ، الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ.

3 فَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ، وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَبِيبَادَابِ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ عُرَّةٌ وَأَخِيوُ، ابْنَا أَبِيبَادَابِ يَسُوقَانِ الْعَجَلَةَ الْجَدِيدَةَ.

4 فَأَخَذُوهَا مِنْ بَيْتِ أَبِيبَادَابِ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ مَعَ تَابُوتِ اللَّهِ. وَكَانَ أَخِيوُ يَسِيرُ أَمَامَ التَّابُوتِ،

5 وَدَاوُدُ وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْآلَاتِ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ، بِالْعِيدَانِ وَبِالرَّبَابِ وَبِالدُّفُوفِ وَبِالْجُنُوكِ وَبِالصُّنُوجِ.

6 وَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى بَيْدَرٍ نَاحُونَ مَدَّ عُرَّةٌ يَدَهُ إِلَى تَابُوتِ اللَّهِ وَأَمْسَكَهُ، لِأَنَّ النَّيْرَانَ انْتَمَصَتْ.

7 فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عُرَّةَ، وَصَرَبَهُ اللَّهُ هُنَاكَ لِأَجْلِ غَفْلِهِ، فَمَاتَ هُنَاكَ لَدَى تَابُوتِ اللَّهِ.

8 فَاعْتَاظَ دَاوُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ افْتَحَمَ عُرَّةَ افْتِحَامًا، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «فَارِصَ عُرَّةَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

9 وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ يَأْتِي إِلَيَّ تَابُوتُ الرَّبِّ؟»

10 وَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يَنْقُلَ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، فَمَالَ بِهِ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ عُوبِيدَ أُدُومَ الْجَتِّيِّ.

11 وَبَقِيَ تَابُوتُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ عُوبِيدَ أُدُومَ الْجَتِّيِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ عُوبِيدَ أُدُومَ وَكُلَّ بَيْتِهِ.

12 فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ بَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُوبِيدَ أُدُومَ، وَكُلَّ مَا لَهُ بِسَبَبِ تَابُوتِ اللَّهِ». فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَصْعَدَ تَابُوتَ اللَّهِ مِنْ بَيْتِ عُوبِيدَ أُدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِفَرَحٍ.

13 وَكَانَ كُلَّمَا خَطَا حَامِلُوا تَابُوتِ الرَّبِّ سِتَّ خَطَوَاتٍ يَذْبَحُ ثُورًا وَعَجَلًا مَعْلُوفًا.

14 وَكَانَ دَاوُدُ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَكَانَ دَاوُدُ مُنْتَطِفًا بِأَفُودٍ مِنْ كَنَّانِ.

15 فَأَصْعَدَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ بِالْهَتَافِ وَبِصَوْتِ الْبُوقِ.

16 وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُورَةِ وَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفُرُ وَيَرْقُصُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَاحْتَفَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.

17 فَأَدْخَلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَوْفَقُوهُ فِي مَكَانِهِ فِي وَسْطِ الْأَخِيمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ. وَأَصْعَدَ دَاوُدُ مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ.

18 وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ.

19 وَقَسَمَ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ، عَلَى كُلِّ جُمْهُورٍ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا وَنِسَاءً، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَبِيبٍ. ثُمَّ دَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ،

20 وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ. فَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِاسْتِقْبَالِ دَاوُدَ، وَقَالَتْ: «مَا كَانَ أَكْرَمَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ، حَيْثُ تَكْشَفَ الْيَوْمَ فِي أَعْيُنِ إِمَاءِ عِبِيدِهِ كَمَا يَنْكَشِفُ أَحَدُ السُّفْهَاءِ».

سفر صموئيل الثاني

- 21 فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ: «إِنَّمَا أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي اخْتَارَنِي دُونَ أَبِيكَ وَدُونَ كُلِّ بَيْتِهِ لِيُقِيمَنِي رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، فَلَعَبْتُ أَمَامَ الرَّبِّ.
22 وَإِنِّي أَنْصَاعِرُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ وَضِيعًا فِي عَيْنِي نَفْسِي، وَأَمَّا عِنْدَ الْإِمَاءِ الَّتِي ذَكَرْتَ فَأَتَمَّجِدُ».
23 وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ بِنْتٌ شَاوُلَ وَلَدٌ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا.

اصحاح 7

- 1 وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ، وَأَرَاخَهُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ،
2 أَنَّ الْمَلِكَ قَالَ لِثَانَانَ النَّبِيِّ: «انظُرْ. إِنِّي سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْزِ، وَتَأْبُوْتُ اللهُ سَاكِنٌ دَاخِلَ الشَّقَقِ».
3 فَقَالَ ثَانَانُ لِلْمَلِكِ: «أَذْهَبِ افْعَلِ كُلَّ مَا يَقُولُكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ».
4 وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى ثَانَانَ قَائِلًا:
5 «أَذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَبْنِي لِي بَيْتًا لِسُكْنَايَ؟
6 لِأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنْذُ يَوْمِ أَصْعَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ كُنْتُ أُسِيرُ فِي خَيْمَةٍ وَفِي مَسْكَنٍ.
7 فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ إِلَى أَحَدٍ قُضَاةَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَزْعُوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنَ الْأَرْزِ؟
8 وَالْآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبِضِ مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.
9 وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمَلْتُ لَكَ اسْمًا عَظِيمًا كَاسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ.
10 وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَعَرَسْتُهُ، فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرُّ بَعْدُ، وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ يُدَلِّلُونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ،
11 وَمُنْذُ يَوْمِ أَقَمْتُ فِيهِ قُضَاةَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَرَحْتُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ. وَالرَّبُّ يُخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ لَكَ بَيْتًا.
12 مَتَى كَمَلْتَ أَيَّامَكَ وَاصْطَجَعْتَ مَعَ آبَائِكَ، أُقِيمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْ أَحْشَائِكَ وَأُنْبِثُ مَمْلَكَتَهُ.
13 هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي، وَأَنَا أُنْبِثُ كُرْسِيَّ مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ.
14 أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. إِنْ تَعَوَّجَ أَوْدَبَهُ بِقَضِيبِ النَّاسِ وَبِضَرْبَاتِ بَنِي آدَمَ.
15 وَلَكِنْ رَحْمَتِي لَا تُنْزَعُ مِنْهُ كَمَا نَزَعْتَهَا مِنْ شَاوُلَ الَّذِي أَرْزَلْتُهُ مِنْ أَمَامِكَ.
16 وَيَأْمُنُ بَيْتُكَ وَمَمْلَكَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ. كُرْسِيُّكَ يَكُونُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ».
17 فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ ثَانَانَ دَاوُدَ.
18 فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي الرَّبِّ؟ وَمَا هُوَ بَيْتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هَهُنَا؟
19 وَقُلْ هَذَا أَيْضًا فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ، فَتَكَلَّمْتَ أَيْضًا مِنْ جِهَةِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَهَذِهِ عَادَةُ الْإِنْسَانِ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ.
20 وَبِمَاذَا يَعُودُ دَاوُدُ يُكَلِّمُكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ؟»

سفر صموئيل الثاني

- 21 فَمِنْ أَجْلِ كَلِمَتِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذِهِ الْعِظَائِمَ كُلَّهَا لِتُعْرِفَ عَبْدَكَ.
- 22 لِذَلِكَ قَدْ عَظُمْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَيْسَ إِلَهُ غَيْرِكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَذَانِنَا.
- 23 وَأَيُّهُ أُمَّةٌ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللهُ لِيُقْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، وَيَجْعَلَ لَهُ اسْمًا، وَيَعْمَلُ لَكُمْ الْعِظَائِمَ وَالشَّخَاوِيفَ لِأَرْضِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ لِنَفْسِكَ مِنْ مِصْرَ، مِنَ الشُّعُوبِ وَالْهَيْهَمِ.
- 24 وَتَبَّتْ لِنَفْسِكَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، شَعْبًا لِنَفْسِكَ إِلَى الأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلَهًا.
- 25 وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ أَقِمْ إِلَى الأَبَدِ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَافْعَلْ كَمَا نَطَقْتَ.
- 26 وَلِيَتَعَظَّمِ اسْمُكَ إِلَى الأَبَدِ، فَيَقَالَ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلْيَكُنْ بَيْتُ عَبْدِكَ دَاوُدَ ثَابِتًا أَمَامَكَ.
- 27 لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ قَائِلًا: إِنِّي أَنبِي لَكَ بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ.
- 28 وَالآنَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ أَنْتَ هُوَ اللهُ وَكَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ، وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ.
- 29 فَالآنَ ارْتَضِ وَبَارِكْ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ. فَلْيُبَارِكْ بَيْتُ عَبْدِكَ بِبَرَكَتِكَ إِلَى الأَبَدِ».

اصحاح 8

- 1 وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَدَلَّلَهُمْ، وَأَخَذَ دَاوُدَ «زِمَامَ الْقِصْبَةِ» مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.
- 2 وَضَرَبَ الْمُوَابِيئِينَ وَقَاسَهُمْ بِالْحَبْلِ. أَضْجَعَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَاسَ بِحَبْلَيْنِ لِلْقَتْلِ وَبِحَبْلِ لِلِاسْتِخْيَاءِ. وَصَارَ الْمُوَابِيُونَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ يُقَدِّمُونَ هَدَايَا.
- 3 وَضَرَبَ دَاوُدَ هَدَدَ عَزَرَ بْنِ رُحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ جِبْنَ ذَهَبَ لِيُرِدَّ سُلْطَتَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفَرَاتِ.
- 4 فَأَخَذَ دَاوُدَ مِنْهُ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ. وَعَرَقَبَ دَاوُدَ جَمِيعَ حَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِنْهُ مَرْكَبَةً.
- 5 فَجَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوُدَ مِنْ أَرَامَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.
- 6 وَجَعَلَ دَاوُدَ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامِ دِمَشْقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عِبِيدًا يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.
- 7 وَأَخَذَ دَاوُدَ أُنْزَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عِبِيدِ هَدَدَ عَزَرَ وَآتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- 8 وَمِنْ بَاطِحَ وَمِنْ بِيروثَايَ، مَدِينَتَيْ هَدَدَ عَزَرَ، أَخَذَ الْمَلِكُ دَاوُدَ نَحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا.
- 9 وَسَمِعَ ثُوْعِي مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدَ عَزَرَ،
- 10 فَأَرْسَلَ ثُوْعِي يُورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدَ عَزَرَ وَضَرَبَهُ، لِأَنَّ هَدَدَ عَزَرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ ثُوْعِي. وَكَانَ بِيَدِهِ أُنْيَةٌ فَضَّةً وَأُنْيَةٌ ذَهَبًا وَأُنْيَةٌ نَحَاسًا.
- 11 وَهَذِهِ أَيْضًا قَدَّسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي قَدَّسَهُ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَخْضَعَهُمْ
- 12 مِنْ أَرَامَ، وَمِنْ مُوَابَ، وَمِنْ بَنِي عَمُونَ، وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَمِنْ عَمَالِيقَ، وَمِنْ غَنِيمَةَ هَدَدَ عَزَرَ بْنِ رُحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ.
- 13 وَنَصَبَ دَاوُدَ تَذْكَارًا عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْ ضَرْبِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ أَرَامَ فِي وَادِي الْمَلْحِ.

سفر صموئيل الثاني

- 14 وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ. وَصَعَّ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ كُلِّهَا. وَكَانَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عِبِيدًا لِداوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ داوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.
- 15 وَمَلَكَ داوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ داوُدَ يُجْرِي قِصَاءَ وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ.
- 16 وَكَانَ يُوأَبُ ابْنُ صَرْوِيَةَ عَلَى الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلًا،
- 17 وَصَادُوقُ بْنُ أَحِيطُوبَ وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَبِيئَاتَارَ كَاهِنِينَ، وَسَرَايَا كَاتِبًا،
- 18 وَيَبَايَاهُ بْنُ يَهُويَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِيِّينَ وَالسُّعَاةِ، وَبَنُو داوُدَ كَانُوا كَهَنَةً.

اصحاح 9

- 1 وَقَالَ داوُدُ: «هَلْ يُوْجَدُ بَعْدَ أَحَدٍ قَدْ بَقِيَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، فَأَصْنَعُ مَعَهُ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاتَانَ؟»
- 2 وَكَانَ لِيَبَيْتِ شَاوُلَ عَبْدٌ اسْمُهُ صَبِيَا، فَاسْتَدْعَاهُ إِلَى داوُدَ، وَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَأَنْتَ صَبِيَا؟» فَقَالَ: «عَبْدُكَ».
- 3 فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَلَا يُوْجَدُ بَعْدَ أَحَدٍ لِيَبَيْتِ شَاوُلَ فَأَصْنَعُ مَعَهُ إِحْسَانَ اللهُ؟» فَقَالَ صَبِيَا لِلْمَلِكِ: «بَعْدَ ابْنِ لِيُونَاتَانَ أَعْرَجُ الرَّجُلَيْنِ».
- 4 فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَيْنَ هُوَ؟» فَقَالَ صَبِيَا لِلْمَلِكِ: «هُوَ ذَا هُوَ فِي بَيْتِ مَأكِيرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ فِي لُودَبَارَ».
- 5 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ داوُدَ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ مَأكِيرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ.
- 6 فَجَاءَ مَفْيُوشَتُ بْنُ يُونَاتَانَ بْنِ شَاوُلَ إِلَى داوُدَ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ، فَقَالَ داوُدُ: «بِأَيِّ مَفْيُوشَتُ». فَقَالَ: «هَآنَذَا عَبْدُكَ».
- 7 فَقَالَ لَهُ داوُدُ: «لَا تَخَفْ. فَإِنِّي لِأَعْمَلَنَّ مَعَكَ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاتَانَ أَبِيكَ، وَأَرُدُّ لَكَ كُلَّ حُقُولِ شَاوُلَ أَبِيكَ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ خُبْزًا عَلَى مَايَدَتِي دَائِمًا».
- 8 فَسَجَدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تَلْتَقِفَ إِلَيَّ كَلْبٍ مَيِّتٍ مِثْلِي؟».
- 9 وَدَعَا الْمَلِكُ صَبِيَا غُلامَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَلِكُلِّ بَيْتِهِ قَدْ دَفَعْتُهُ لِابْنِ سَيِّدِكَ».
- 10 فَتَسْتَعْلُ لَهُ فِي الْأَرْضِ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَعَبِيدُكَ، وَتَسْتَعْلُ لِئَكُونَ لِابْنِ سَيِّدِكَ خُبْزًا لِئَأَكُلَ. وَمَفْيُوشَتُ ابْنُ سَيِّدِكَ يَأْكُلُ دَائِمًا خُبْزًا عَلَى مَايَدَتِي».
- 11 فَقَالَ صَبِيَا لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَأْمُرُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ عَبْدُهُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ».
- 12 وَكَانَ لِمَفْيُوشَتُ ابْنِ صَغِيرٍ اسْمُهُ مِيخَا. وَكَانَ جَمِيعُ سَاكِنِي بَيْتِ صَبِيَا عِبِيدًا لِمَفْيُوشَتُ.
- 13 فَسَكَنَ مَفْيُوشَتُ فِي أورشليمَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَايَدَةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ أَعْرَجَ مِنْ رِجْلَيْهِ كُنْتَيْهِمَا.

اصحاح 10

- 1 وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ مَاتَ، وَمَلَكَ حَاثُونُ ابْنُهُ عَوْصًا عَنْهُ.

سفر صموئيل الثاني

- 2 فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ خَانُونَ بَنِي نَاحِشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِيَ مَعْرُوفًا». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ بِنْدَ عَيْبِيدِهِ يُعْزِيهِ عَنْ أَبِيهِ. فَجَاءَ عَيْبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ.
- 3 فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِخَانُونَ سَيِّدِهِمْ: «هَلْ يُكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ؟ أَلَيْسَ لِأَجْلِ فَحْصِ الْمَدِينَةِ وَتَجَسُّسِهَا وَقَلْبِهَا، أَرْسَلَ دَاوُدُ عَيْبِيدَهُ إِلَيْكَ؟»
- 4 فَأَخَذَ خَانُونَ عَيْبِيدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاظِهِمْ، وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ إِلَى أَسْتَاهِهِمْ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ.
- 5 وَلَمَّا أَخْبَرُوا دَاوُدَ أَرْسَلَ لِلْقَائِمِينَ، لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا حَاجِلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْبُتَ لِحَاظُكُمْ ثُمَّ ارْجِعُوا».
- 6 وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْتَنُوا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ بَنُو عَمُونَ وَاسْتَأْجَرُوا أَرَامَ بَيْتِ رَحُوبَ وَأَرَامَ صُوبَا، عَشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَمِنْ مَلِكِ مَعْكَةَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَرِجَالَ طُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ.
- 7 فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْحَبَابِرَةِ.
- 8 وَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَاضْطَفُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، وَكَانَ أَرَامُ صُوبَا وَرَحُوبُ وَرِجَالُ طُوبَ وَمَعْكَةُ وَخَدَهُمْ فِي الْحَقْلِ.
- 9 فَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مُقَدَّمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قُدَامٍ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَخَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ
- 10 وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِبَنِي أَبِيهِ أَبِيشَايَ، فَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ بَنِي عَمُونَ.
- 11 وَقَالَ: «إِنْ قَوِيَ أَرَامُ عَلَيَّ تَكُونُ لِي مُنْجِدًا، وَإِنْ قَوِيَ عَلَيْكَ بَنُو عَمُونَ أَذْهَبَ لِنَجْدَتِكَ.
- 12 تَجَلَّدُ وَلِنَشْدَدُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدِينِ الْهِنَا، وَالرَّبُّ يَفْعَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ».
- 13 فَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ لِمُحَارَبَةِ أَرَامَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.
- 14 وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ، هَرَبُوا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايَ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ. فَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عَمُونَ وَآتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- 15 وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، اجْتَمَعُوا مَعًا.
- 16 وَأَرْسَلَ هَدْرَ عَزْرَ فَايْبَرَزَ أَرَامَ الَّذِي فِي عَيْرِ النَّهْرِ، فَاتُوا إِلَى حِيَلَامَ وَأَمَامَهُمْ شُوبَكَ رَئِيسَ جَيْشِ هَدْرَ عَزْرَ.
- 17 وَلَمَّا أُخْبِرَ دَاوُدُ، جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ وَجَاءَ إِلَى حِيَلَامَ، فَاصْطَفَى أَرَامَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَحَارَبُوهُ.
- 18 وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَ مِئَةِ مَرَكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَضَرَبَ شُوبَكَ رَئِيسَ جَيْشِهِ فَمَاتَ هُنَاكَ.
- 19 وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الْمُلُوكِ، عَيْبِيدُ هَدْرَ عَزْرَ أَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَاسْتَعْبَدُوا لَهُمْ، وَخَافَ أَرَامُ أَنْ يُنْجِدُوا بَنِي عَمُونَ بَعْدُ.

اصحاح 11

- 1 وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ، فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَعَيْبِيدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عَمُونَ وَحَاصَرُوا رَبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ.
- 2 وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةَ الْمُنْظَرِ جِدًّا.
- 3 فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاجِدٌ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بِنَثْبَعِ بِنْتِ أَلِيْعَامِ امْرَأَةِ أُورِيَا الْجَنِّيِّ؟».

سفر صموئيل الثاني

- 4 فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ، فَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَهِيَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمْثِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.
- 5 وَحَبَلَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «إِنِّي حُبْلَى».
- 6 فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْحِثِّيَّ». فَأَرْسَلَ يُوَابُ أُورِيَا إِلَى دَاوُدَ.
- 7 فَآتَى أُورِيَا إِلَيْهِ، فَسَأَلَ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَسَلَامَةِ الشَّعْبِ وَنَجَاحِ الْحَرْبِ.
- 8 وَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «انْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ». فَخَرَجَ أُورِيَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصَّةٌ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ.
- 9 وَنَامَ أُورِيَا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عِبِيدِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ.
- 10 فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ». فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَمَا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ؟»
- 11 فَقَالَ أُورِيَا لِدَاوُدَ: «إِنَّ التَّائِبِينَ وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا سَاكِنُونَ فِي الْخِيَامِ، وَسَيِّدِي يُوَابُ وَعَبِيدُ سَيِّدِي نَازِلُونَ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ، وَأَنَا آتِي إِلَى بَيْتِي لِأَكُلَ وَأَشْرَبَ وَأَضْطَجَعَ مَعَ امْرَأَتِي؟ وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ، لَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ».
- 12 فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَقِمْ هُنَا الْيَوْمَ أَيْضًا، وَغَدًا أُطْلِقُكَ». فَأَقَامَ أُورِيَا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَغَدَهُ.
- 13 وَدَعَاهُ دَاوُدُ فَأَكَلَ أَمَامَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكِرَهُ. وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَضْطَجَعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عِبِيدِ سَيِّدِهِ، وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ.
- 14 وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَى يُوَابَ وَأَرْسَلَهُ بِبِدِّ أُورِيَا.
- 15 وَكَتَبَ فِي الْمَكْتُوبِ يَقُولُ: «اجْعَلُوا أُورِيَا فِي وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ، وَارْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيُضْرَبَ وَيَمُوتَ».
- 16 وَكَانَ فِي مُحَاصِرَةِ يُوَابَ الْمَدِينَةَ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ رِجَالَ الْبَأْسِ فِيهِ.
- 17 فَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوَابَ، فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عِبِيدِ دَاوُدَ، وَمَاتَ أُورِيَا الْحِثِّيُّ أَيْضًا.
- 18 فَأَرْسَلَ يُوَابُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ.
- 19 وَأَوْصَى الرَّسُولُ قَائِلًا: «عِنْدَمَا تَفْرُغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ الْمَلِكِ عَنْ جَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ،
- 20 فَإِنْ اشْتَعَلَ عَضَبُ الْمَلِكِ، وَقَالَ لَكَ: لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَزْمُونَ مِنْ عَلَيَّ السُّورِ؟
- 21 مِنْ قَتَلَ أَبِيمَالِكَ بَنَ يَرْبُوشَتَ؟ أَلَمْ تَزِمِهِ امْرَأَةٌ بِقِطْعَةٍ رَحَى مِنْ عَلَيَّ السُّورِ فَمَاتَ فِي تَابَاصَ؟ لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ السُّورِ؟ قُلْ: قَدْ مَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَا الْحِثِّيُّ أَيْضًا».
- 22 فَذَهَبَ الرَّسُولُ وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا أَرْسَلَهُ فِيهِ يُوَابُ.
- 23 وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «قَدْ تَجَبَّرَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الْحَقْلِ فَكُنَّا عَلَيْهِمْ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ.
- 24 فَرَمَى الرُّمَاهُ عَيْبِدَكَ مِنْ عَلَيَّ السُّورِ، فَمَاتَ الْبَعْضُ مِنْ عِبِيدِ الْمَلِكِ، وَمَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَا الْحِثِّيُّ أَيْضًا».
- 25 فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: « هَكَذَا تَقُولُ لِيُوَابَ: لَا يَسُوُّ فِي عَيْنَيْكَ هَذَا الْأَمْرُ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ هَذَا وَذَلِكَ. شَدَّدَ قِتَالَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْرَبَهَا. وَشَدَّدَهُ».
- 26 فَلَمَّا سَمِعَتِ امْرَأَةُ أُورِيَا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أُورِيَا رَجُلَهَا، نَدَبَتْ بَعْلَهَا.
- 27 وَلَمَّا مَضَتْ الْمَنَاحَةُ أَرْسَلَ دَاوُدَ وَصَمَّهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. وَأَمَّا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ فَقَبِّحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

اصحاح 12

- 1 فَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاتَّانَ إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «كَانَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاجِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ.
- 2 وَكَانَ لِلْغَنِيِّ عَنَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا.
- 3 وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدِ افْتَنَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبَّرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنْ لُفْمَتِهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَنَامُ فِي حِضْنِهِ، وَكَانَتْ لَهُ كَابِتَةٌ.
- 4 فَجَاءَ صَنِيفٌ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، فَعَفَا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ عَنَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِئَهْيَيْ لِلصَّنِيفِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَيَأَ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ.»
- 5 فَحَمِيَ عَضْبُ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ جِدًّا، وَقَالَ لِنَاتَّانَ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ يُقْتَلُ الرَّجُلُ الْفَاعِلُ ذَلِكَ،
- 6 وَيَرُدُّ النَّعْجَةَ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلِأَنَّهُ لَمْ يُشْفِقْ.»
- 7 فَقَالَ نَاتَّانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ،
- 8 وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَنِسَاءَ سَيِّدِكَ فِي حِضْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا، كُنْتُ أَرِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا.
- 9 لِمَآذَا اخْتَقَرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ؟ قَدْ قَتَلْتَ أُورِيَّا الْحِثِّيَّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ امْرَأَةً، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عُمُونَ.
- 10 وَالآنَ لَا يُفَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اخْتَقَرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةَ أُورِيَّا الْحِثِّيِّ لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً.
- 11 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَقِيمْ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكَ، وَأَخُذْ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيهِنَّ لِقَرِيْبِكَ، فَيَضْطَجِعَ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ.
- 12 لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالشَّرِّ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ قُدَّامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَقُدَّامَ الشَّمْسِ.»
- 13 فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَّانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ.» فَقَالَ نَاتَّانُ لِدَاوُدَ: «الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ.
- 14 غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أُمَّكَ قَدْ جَعَلْتَ بِهَذَا الْأَمْرِ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَسْمَتُونَ، فَالابْنُ الْمَوْلُودُ لَكَ يَمُوتُ.»
- 15 وَذَهَبَ نَاتَّانُ إِلَى بَيْتِهِ. وَضَرَبَ الرَّبُّ الْوَلَدَ الَّذِي وَلَدَتْهُ امْرَأَةُ أُورِيَّا لِدَاوُدَ فَتَوَلَّى.
- 16 فَسَأَلَ دَاوُدُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الصَّبِيِّ، وَصَامَ دَاوُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ وَبَاتَ مُضْطَجِعًا عَلَى الْأَرْضِ.
- 17 فَقَامَ شَبُوحُ بَيْتِهِ عَلَيْهِ لِيَقِيمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَشَأْ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ خُبْزًا.
- 18 وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ، فَخَافَ عِبِيدُ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ بِأَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «هُوَذَا لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلَّمْنَاهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لَصَوْتِنَا. فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ: قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ؟ يَعْمَلُ أَشْرًا!».
- 19 وَرَأَى دَاوُدُ عِبِيدَهُ يَتَنَاجَوْنَ، فَفَطِنَ دَاوُدُ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ؟» فَقَالُوا: «مَاتَ.»
- 20 فَقَامَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاغْتَسَلَ وَادَّهَنَ وَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ خُبْزًا فَأَكَلَ.
- 21 فَقَالَ لَهُ عِبِيدُهُ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ؟ لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتَ وَبَكَيْتَ، وَلَمَّا مَاتَ الْوَلَدُ قُمْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا.»
- 22 فَقَالَ: «لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي قُلْتُ: مَنْ يَعْلَمُ؟ رُبَّمَا يَرَحْمَنِي الرَّبُّ وَيَحْيَا الْوَلَدُ.

سفر صموئيل الثاني

- 23 والآن قد مات، فلماذا أضوم؟ هل أفرُّ أن أُردهُ بعدُ؟ أنا ذاهبٌ إليه وأما هو فلا يرجع إليَّ».
- 24 وعزَّى داودُ بنشبعَ امرأته، ودخلَ إليها واضطجعَ معها فولدتَ ابناً، فدعا اسمه سليمان، والرَّبُّ أحبُّه،
- 25 وأرسلَ بيدهُ ناثانَ النَّبِيَّ ودعا اسمه «بيدياً» من أجلِ الرَّبِّ.
- 26 وحاربَ يوابَ ربةَ بني عمون وأخذَ مدينةَ المملكةِ.
- 27 وأرسلَ يوابَ رسلاً إلى داودَ يقولُ: «قد حاربتُ ربةً وأخذتُ أيضاً مدينةَ المياهِ.
- 28 فالآنَ اجمعِ بقيةَ الشعبِ وانزلْ على المدينةِ وحُذها لئلاً أخذَ أنا المدينةَ فيدعى باسمي عليها».
- 29 فجمعَ داودُ كلَّ الشعبِ ودَهَبَ إلى ربةَ وحاربها وأخذها.
- 30 وأخذَ تاجَ ملكهم عن راسه، ووزنه ووزنه من الذهبِ مع حجرِ كريمٍ، وكانَ على رأسِ داودَ. وأخرجَ غنيمَةَ المدينةِ كثيرةً جداً.
- 31 وأخرجَ الشعبَ الذي فيها ووضعهم تحتَ مناشيرٍ ونوارجِ حديدٍ وفؤوسِ حديدٍ وأمرهم في أثونِ الأجرِ، وهكذا صنعَ بجميعِ مدنِ بني عمونَ. ثمَّ رجعَ داودُ وجميعُ الشعبِ إلى أورشليمَ.

اصحاح 13

- 1 وجرى بعد ذلك أنه كان لأبشالومَ بن داودَ أختٌ جميلةٌ اسمها تامارُ، فأحبَّها أمنونُ بن داودَ.
- 2 وأحصَرَ أمنونُ للسُّقمِ من أجلِ تامارَ أخته لأنها كانتَ عذراءً، وعسرَ في عيني أمنونَ أن يفعلَ لها شيئاً.
- 3 وكانَ لأمنونَ صاحبٌ اسمه يونادابُ بنُ شمعي أخي داودَ. وكانَ يونادابُ رجلاً حكيماً جداً.
- 4 فقالَ له: «لمَذا يا ابنَ الملكِ أنتَ ضعيفٌ هكذا من صباحٍ إلى صباحٍ؟ أما تُخبرني؟» فقالَ له أمنونُ: «إني أحبُّ تامارَ أختَ أبشالومَ أخي».
- 5 فقالَ يونادابُ: «اضطجعِ على سريرك وتمارضِ. وإذا جاءَ أبوكَ ليراكَ فقلْ له: دَع تامارَ أختي فتأتي وتطعمني خبزاً، وتعملَ أمامي الطعامَ لأرى فأكلَ من يدها».
- 6 فاضطجعَ أمنونُ وتمارضَ، فجاءَ الملكُ ليراهُ. فقالَ أمنونُ للملكِ: «دَع تامارَ أختي فتأتي وتَصنعَ أمامي كعكنتينِ فأكلَ من يدها».
- 7 فأرسلَ داودُ إلى تامارَ إلى البيتِ قائلاً: «أذهبي إلى بيتِ أمنونَ أخيكِ واعملي له طعاماً».
- 8 فذهبتَ تامارُ إلى بيتِ أمنونَ أخيها وهو مضطجعٌ. وأخذتِ العجينَ وعجنتْ وعملتْ كعكاً أمامه وحبرتِ الكعكَ،
- 9 وأخذتِ المفلاةَ وسكبتْ أمامه، فأبى أن يأكلَ. وقالَ أمنونُ: «أخرجوا كلَّ إنسانٍ عني». فخرجَ كلُّ إنسانٍ عنه.
- 10 ثمَّ قالَ أمنونُ لثامارَ: «ابتي بالطعامِ إلى المخدعِ فأكلَ من يدكِ». فأخذتْ تامارُ الكعكَ الذي عملتهُ وأتتْ به أمنونَ أخاها إلى المخدعِ.
- 11 وقدمتْ له ليأكلَ، فأمسكها وقالَ لها: «تعالِي اضطجعي معي يا أختي».
- 12 فقالتْ له: «لا يا أخي، لا تُذلني لأنه لا يفعلُ هكذا في إسرائيلَ. لا تعملُ هذه القباحةَ».
- 13 أما أنا فأينَ أذهبُ بعاري؟ وأما أنتَ فنكونُ كواحدٍ من السفهاءِ في إسرائيلَ! والآنَ كلمِ الملكَ لأنه لا يمنعني منك».

سفر صموئيل الثاني

- 14 فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لِمَوْتِهَا، بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَقَهَرَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا.
- 15 ثُمَّ أَبْغَضَهَا أَمْنُونُ بُغْضَةً شَدِيدَةً جِدًّا، حَتَّى إِنَّ الْبُغْضَةَ الَّتِي أَبْغَضَهَا إِيَّاهَا كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَحَبَّهَا إِيَّاهَا. وَقَالَ لَهَا أَمْنُونُ: «قَوْمِي أَنْطَلِقِي».
- 16 فَقَالَتْ لَهُ: «لَا سَبَبَ! هَذَا الشَّرُّ بِطَرْدِكَ إِيَّايَ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْآخِرِ الَّذِي عَمِلْتَهُ بِي». فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا،
- 17 بَلْ دَعَا غُلَامَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ: «اطْرُدْ هَذِهِ عَنِّي خَارِجًا وَأَقْفَلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا».
- 18 وَكَانَ عَلَيْهَا ثَوْبٌ مُلَوَّنٌ، لِأَنَّ بَنَاتِ الْمَلِكِ الْعِدَارَى كُنَّ يَلْبَسْنَ جُبَاتٍ مِثْلَ هَذِهِ. فَأَخْرَجَهَا خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا.
- 19 فَجَعَلَتْ ثَامَارَ رَمَادًا عَلَى رَأْسِهَا، وَمَرَّقَتِ الثَّوْبَ الْمُلَوَّنَ الَّذِي عَلَيْهَا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَكَانَتْ تَذْهَبُ صَارِخَةً.
- 20 فَقَالَ لَهَا أُنْشَأَلُومُ أَحْوَهَا: «هَلْ كَانَ أَمْنُونُ أَحْوِكَ مَعَكَ؟ فَالآنَ يَا أُخْتِي اسْكُتِي. أَحْوِكَ هُوَ. لَا تَضْعِي قَلْبِكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ». فَأَقَامَتْ ثَامَارُ مُسْتَوْجِشَةً فِي بَيْتِ أُنْشَأَلُومَ أُخِيهَا.
- 21 وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ اعْتَاطَ جِدًّا.
- 22 وَلَمْ يَكَلِّمْ أُنْشَأَلُومَ أَمْنُونُ بِشَرٍّ وَلَا بِخَيْرٍ، لِأَنَّ أُنْشَأَلُومَ أَبْغَضَ أَمْنُونُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ ثَامَارَ أُخْتَهُ.
- 23 وَكَانَ بَعْدَ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ، أَنَّهُ كَانَ لِأُنْشَأَلُومَ جَزَارُونَ فِي بَعْلِ حَاصُورَ الَّتِي عِنْدَ أَفْرَايِمَ. فَدَعَا أُنْشَأَلُومَ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ.
- 24 وَجَاءَ أُنْشَأَلُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «هُوَذَا لِعَبْدِكَ جَزَارُونَ. فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ وَعَبِيدُهُ مَعَ عَبْدِكَ».
- 25 فَقَالَ الْمَلِكُ لِأُنْشَأَلُومَ: «لَا يَا ابْنِي. لَا تَذْهَبْ كُلُّنَا لِنَلَّا نُنْقَلَ عَلَيْكَ». فَالْحَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَذْهَبَ بَلْ بَارَكَهُ.
- 26 فَقَالَ أُنْشَأَلُومُ: «إِذَا دَعَا أَحِي أَمْنُونُ يَذْهَبُ مَعَنَا». فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا يَذْهَبُ مَعَكَ؟»
- 27 فَالْحَ عَلَيْهِ أُنْشَأَلُومَ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ أَمْنُونُ وَجَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ.
- 28 فَأَوْصَى أُنْشَأَلُومَ غُلَامَانَهُ قَائِلًا: «انظروا. متى طاب قلب أَمْنُونُ بِالْحَمْرِ وَقَلْتُ لَكُمْ اضربوا أَمْنُونُ فاقْتُلوه. لَا تَخَافُوا. أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا أَمْرُنُكُمْ؟ فَتَشَدَّدُوا وَكُونُوا دَوِي بَأْسٍ».
- 29 فَفَعَلَ غُلَامَانِ أُنْشَأَلُومَ بِأَمْنُونِ كَمَا أَمَرَ أُنْشَأَلُومَ. فَقَامَ جَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ وَرَكِبُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَعْلِهِ وَهَرَبُوا.
- 30 وَفِيمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ وَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ قَتَلَ أُنْشَأَلُومَ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ».
- 31 فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَرَّقَ ثِيَابَهُ وَاضْطَجَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعَ عَبِيدِهِ وَأَقْفُونَ وَتِيَابُهُمْ مُمَرَّقَةً.
- 32 فَأَجَابَ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَى أَحِي دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يَطُنُّ سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا جَمِيعَ الْفَتِيَانِ بَنِي الْمَلِكِ. إِنَّمَا أَمْنُونُ وَحَدَهُ مَاتَ، لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ وُضِعَ عِنْدَ أُنْشَأَلُومَ مِنْذُ يَوْمِ أَذَلَّ ثَامَارَ أُخْتَهُ».
- 33 وَالآنَ لَا يَضَعَنَّ سَيِّدِي الْمَلِكُ فِي قَلْبِهِ شَيْئًا قَائِلًا: إِنَّ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ قَدْ مَاتُوا. إِنَّمَا أَمْنُونُ وَحَدَهُ مَاتَ».
- 34 وَهَرَبَ أُنْشَأَلُومُ. وَرَفَعَ الْغُلَامُ الرَّقِيبُ طَرْفَهُ وَنَظَرَ وَإِذَا بِشَعْبٍ كَثِيرٍ يَسِيرُونَ عَلَى الطَّرِيقِ وَرَاءَهُ بِجَانِبِ الْجَبَلِ.
- 35 فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا بَنُو الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. كَمَا قَالَ عَبْدُكَ كَذَلِكَ صَارَ».
- 36 وَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا بِبَنِي الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَكَذَلِكَ بَكَى الْمَلِكُ وَعَبِيدُهُ بُكَاءً عَظِيمًا جِدًّا.
- 37 فَهَرَبَ أُنْشَأَلُومُ وَذْهَبَ إِلَى تِلْمَايَ بْنِ عَمِيهِودَ مَلِكِ جَشُورَ. وَنَاحَ دَاوُدَ عَلَى ابْنِهِ الْأَيَّامَ كُلَّهَا.

سفر صموئيل الثاني

38 وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ، وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَ سِنِينَ.

39 وَكَانَ دَاوُدُ يَتَوَقَّعُ إِلَى الْخُرُوجِ إِلَى أَبْشَالُومَ، لِأَنَّهُ تَعَزَّى عَنْ أُمَّتُونِ حَيْثُ إِنَّهُ مَاتَ.

اصحاح 14

1 وَعَلِمَ يُوأَبُ ابْنُ صَرُويَةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ عَلَى أَبْشَالُومَ،

2 فَأَرْسَلَ يُوأَبُ إِلَى تَقْوَعٍ وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ امْرَأَةً حَكِيمَةً وَقَالَ لَهَا: «تَظَاهِرِي بِالْحُزْنِ، وَالنَّبْسِي ثِيَابَ الْحُزْنِ، وَلَا تَدَّهِنِي بِزَيْتٍ، بَلْ كُونِي كَامْرَأَةً لَهَا أَيَّامًا كَثِيرَةً وَهِيَ تَتَوَخَّعُ عَلَى مَيِّتٍ.

3 وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ وَكَلِّمِيهِ بِهَذَا الْكَلَامِ». وَجَعَلَ يُوأَبُ الْكَلَامَ فِي فَمِهَا.

4 وَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ التَّقْوَعِيَّةَ الْمَلِكَ، وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ وَقَالَتْ: «أَعِنِّي أَيُّهَا الْمَلِكُ».

5 فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا بَالُكَ؟» فَقَالَتْ: «إِنِّي امْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ. قَدْ مَاتَ رَجُلِي.

6 وَلِجَارِيَتِكَ ابْنَانِ، فَتَخَاصَمَا فِي الْحَقْلِ وَلَيْسَ مِنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا، فَضْرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَقَتَلَهُ.

7 وَهُوَذَا الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا قَدْ قَامَتْ عَلَى جَارِيَتِكَ وَقَالُوا: سَلِّمِي ضَارِبَ أَخِيهِ لِتَقْتُلَهُ بِنَفْسِ أَخِيهِ الَّذِي قَتَلَهُ، فَهَلَّاكَ الْوَارِثُ أَيْضًا. فَيَطْفُونُ جَمْرَتِي الَّتِي بَقِيَتْ، وَلَا يَبْرُكُونَ لِرَجُلِي اسْمًا وَلَا بَقِيَّةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ».

8 فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «ادْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَنَا أُوصِي فِيكَ».

9 فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ التَّقْوَعِيَّةَ لِلْمَلِكِ: «عَلَيَّ الْإِثْمُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي، وَالْمَلِكُ وَكَرْسِيُّهُ نَقِيَّانِ».

10 فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِذَا كَلَّمْتُكَ أَحَدٌ فَأْتِي بِهِ إِلَيَّ فَلَا يَعْوَدُ يَمْسُكَ بَعْدُ».

11 فَقَالَتْ: «أَذْكَرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ الرَّبِّ إِلَهَكَ حَتَّى لَا يُكْتَرَّ وَلِي الدَّمِ الْقَتْلَ، لِيَلَّا يُهْلِكُوا ابْنِي». فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبِّ، إِنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ شَعْرِ ابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ».

12 فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِيَتَكَلَّمْ جَارِيَتُكَ كَلِمَةً إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ». فَقَالَ: «تَكَلَّمِي».

13 فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «وَلِمَاذَا افْتَكَّرْتَ بِمَنْثَلِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ؟ وَيَتَكَلَّمُ الْمَلِكُ بِهَذَا الْكَلَامِ كَمُذْنِبٍ بِمَا أَنَّ الْمَلِكَ لَا يَزِدُ مَنْفِيَّةً.

14 لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَمُوتَ وَتَكُونَ كَالْمَاءِ الْمُهْرَاقِ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِي لَا يَجْمَعُ أَيْضًا. وَلَا يَنْزِعُ اللَّهُ نَفْسًا بَلْ يُفَكِّرُ أَفْكَارًا حَتَّى لَا يُطْرَدَ عَنْهُ مَنْفِيَّةً.

15 وَالآنَ حَيْثُ إِنِّي جِئْتُ لِأُكَلِّمَ الْمَلِكَ سَيِّدِي بِهَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ أَخَافَنِي، فَقَالَتْ جَارِيَتُكَ: أَلَمْ يَفْعَلْ كَقَوْلِ أُمَّتِهِ.

16 لِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْمَعُ لِيُتَقَدَّ أُمَّتُهُ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُهْلِكَنِي أَنَا وَابْنِي مَعًا مِنْ نَصِيبِ اللَّهِ.

17 فَقَالَتْ جَارِيَتُكَ: لِيَكُنْ كَلَامُ سَيِّدِي الْمَلِكِ عَزَاءً، لِأَنَّهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّمَا هُوَ كَمَلَاكِ اللَّهِ لِفَهْمِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالرَّبُّ إِلَهَكَ يَكُونُ مَعَكَ».

18 فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «لَا تَكْتُمِي عَنِّي أَمْرًا أَسْأَلُكَ عَنْهُ». فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِيَتَكَلَّمْ سَيِّدِي الْمَلِكُ».

19 فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ يَدُ يُوأَبَ مَعَكَ فِي هَذَا كُلِّهِ؟» فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: «حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، لَا يُحَادُ يَمِينًا أَوْ يَسَارًا عَنْ كُلِّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكِ، لِأَنَّ عَذَابَ يُوأَبِ هُوَ أَوْصَانِي، وَهُوَ وَضَعَ فِي فَمِ جَارِيَتِكَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ».

سفر صموئيل الثاني

20 لأَجْلِ تَحْوِيلِ وَجْهِ الْكَلَامِ فَعَلَ عَبْدُكَ يُوَابُ هَذَا الْأَمْرَ، وَسَيِّدِي حَكِيمٌ كَحِكْمَةِ مَلَائِكَةِ اللَّهِ لِيَعْلَمَ كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ.»

21 فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ: «هَأَنْذَا قَدْ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، فَأَذْهَبْ رُدُّ الْفَتَى أَبْشَالُومَ.»

22 فَسَقَطَ يُوَابُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَبَارَكَ الْمَلِكَ، وَقَالَ يُوَابُ: «الْيَوْمَ عَلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِذْ فَعَلَ الْمَلِكُ قَوْلَ عَبْدِهِ.»

23 ثُمَّ قَامَ يُوَابُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَاتَى بِأَبْشَالُومَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

24 فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَنْصَرِفْ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يَرِ وَجْهِي.» فَأَنْصَرَفَ أَبْشَالُومُ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَرَ وَجْهَ الْمَلِكِ.

25 وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ جَمِيلٌ وَمَمْدُوحٌ جِدًّا كَأَبْشَالُومَ، مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ حَتَّى هَامَتِهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ.

26 وَعِنْدَ خَلْفِهِ رَأْسُهُ، إِذْ كَانَ يَخْلُقُهُ فِي آخِرِ كُلِّ سَنَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْقُلُ عَلَيْهِ فَيَخْلُقُهُ، كَانَ يَزِنُ شَعْرَ رَأْسِهِ مِنْتَى شَاقِلِ بوزنِ الْمَلِكِ.

27 وَوُلِدَ لِأَبْشَالُومَ ثَلَاثَةُ بَنِينَ وَبِنْتُ وَاحِدَةٌ اسْمُهَا تَامَارُ، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَمِيلَةً الْمُنْظَرِ.

28 وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ فِي أُورُشَلِيمَ سَنَتَيْنِ وَلَمْ يَرَ وَجْهَ الْمَلِكِ.

29 فَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى يُوَابَ لِيُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا ثَانِيَةً، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ.

30 فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «انظُرُوا. حَفَلَةُ يُوَابَ بِجَانِبِي، وَلَهُ هُنَاكَ شَعِيرٌ. اذْهَبُوا وَأَخْرِفُوهُ بِالنَّارِ.» فَأَحْرَقَ عَبِيدُ أَبْشَالُومَ الْحَفَلَةَ بِالنَّارِ.

31 فَقَامَ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى أَبْشَالُومَ إِلَى النَّيْتِ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَحْرَقَ عَبِيدُكَ حَفَلَتِي بِالنَّارِ؟»

32 فَقَالَ أَبْشَالُومُ لِيُوَابَ: «هَأَنْذَا قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا: تَعَالَ إِلَى هُنَا فَأُرْسِلَكَ إِلَى الْمَلِكِ تَقُولُ: لِمَاذَا جِئْتُ مِنْ جَشُورَ؟ خَيْرٌ لِي لَوْ كُنْتُ بَاقِيًا هُنَاكَ. فَالآنَ إِنِّي أَرَى وَجْهَ الْمَلِكِ، وَإِنْ وَجِدَ فِيَّ إِنَّمَا فَلْيَقْتُلْنِي.»

33 فَجَاءَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ. وَدَعَا أَبْشَالُومَ، فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ وَسَجَدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ قُدَّامَ الْمَلِكِ، فَقَبَّلَ الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ.

اصحاح 15

1 وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ أَبْشَالُومَ اتَّخَذَ مَرْكَبَةً وَخَيْلًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ قُدَّامَهُ.

2 وَكَانَ أَبْشَالُومُ يُبَكِّرُ وَيَقِفُ بِجَانِبِ طَرِيقِ الْبَابِ، وَكُلُّ صَاحِبِ دَعْوَى آتٍ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ الْحُكْمِ، كَانَ أَبْشَالُومُ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «مَنْ أَيَّْةَ مَدِينَةٍ أَنْتَ؟» فَيَقُولُ: «مِنْ أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَبْدُكَ.»

3 فَيَقُولُ أَبْشَالُومُ لَهُ: «انظُرْ. أُمُورُكَ صَالِحَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ مَنْ يَسْمَعُ لَكَ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ.»

4 ثُمَّ يَقُولُ أَبْشَالُومُ: «مَنْ يَجْعَلُنِي قَاضِيًا فِي الْأَرْضِ فَيَأْتِي إِلَيَّ كُلُّ إِنْسَانٍ لَهُ خُصُومَةٌ وَدَعْوَى فَأَنْصِفَهُ؟»

5 وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدٌ لِيَسْجُدَ لَهُ، يَمُدُّ يَدَهُ وَيَمْسِكُهُ وَيَقْبَلُهُ.

6 وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ لِأَجْلِ الْحُكْمِ إِلَى الْمَلِكِ، فَاسْتَرَقَ أَبْشَالُومُ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

7 وَفِي نِهَآيَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ أَبْشَالُومُ لِلْمَلِكِ: «دَعْنِي فَأَذْهَبَ وَأُوفِي نَذْرِي الَّذِي نَذَرْتُهُ لِلرَّبِّ فِي حَبْرُونَ،

8 لِأَنَّ عَبْدَكَ نَذَرَ نَذْرًا عِنْدَ سُكْنَائِي فِي جَشُورَ فِي أَرَامَ قَائِلًا: إِنْ أَرْجَعَنِي الرَّبُّ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَإِنِّي أَعْبُدُ الرَّبَّ.»

سفر صموئيل الثاني

9 فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ». فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى حَبْرُونَ.

10 وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومَ جَوَاسِيسَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ الْبُوقِ، فَقُولُوا: قَدْ مَلَكَ أَبْشَالُومُ فِي حَبْرُونَ».

11 وَأَنْطَلَقَ مَعَ أَبْشَالُومَ مِنْتَا رَجُلٌ مِنْ أورشليمَ قَدْ دُعُوا وَذَهَبُوا بِبَسَاطَةٍ، وَلَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ شَيْئًا.

12 وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومَ إِلَى أَخِيئُوْفَلِ الْجِيلُونِيِّ مُشِيرًا دَاوُدَ مِنْ مَدِينَتِهِ جِيلُوهَ إِذْ كَانَ يَذْبَحُ ذَبَائِحَ. وَكَانَتِ الْفِتْنَةُ شَدِيدَةً وَكَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَتَزَايِدُ مَعَ أَبْشَالُومَ.

13 فَآتَى مُخَبِّرٌ إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ صَارَتْ وَرَاءَ أَبْشَالُومَ».

14 فَقَالَ دَاوُدُ لِجَمِيعِ عِبِيدِهِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي أورشليمَ: «قُومُوا بِنَا نَهْرُبُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا نَجَاةٌ مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومَ. أَسْرِعُوا لِلذَّهَابِ لِيَلَّا يُبَادِرَ وَيُدْرِكَنَا وَيُنْزِلَ بِنَا السَّرَّ وَيَضْرِبَ الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السِّيفِ».

15 فَقَالَ عِبِيدُ الْمَلِكِ لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَخْتَارُهُ سَيُدْنَا الْمَلِكُ نَحْنُ عِبِيدُهُ».

16 فَخَرَجَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ وَرَاءَهُ. وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشْرَ نِسَاءٍ سَرَارِيٍّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ.

17 وَخَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ فِي أَثَرِهِ وَوَقَفُوا عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَبْعَدِ.

18 وَجَمِيعُ عِبِيدِهِ كَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَعَ جَمِيعِ الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةِ وَجَمِيعِ الْجَنِيِّينَ، سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ أَتَوْا وَرَاءَهُ مِنْ جَبْتٍ، وَكَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.

19 فَقَالَ الْمَلِكُ لِإِثَائِي الْجَنِّيِّ: «لِمَاذَا تَذْهَبُ أَنْتَ أَيْضًا مَعَنَا؟ إِرْجِعْ وَأَقِمْ مَعَ الْمَلِكِ لِأَنَّكَ غَرِيبٌ وَمَنْفِيٌّ أَيْضًا مِنْ وَطَنِكَ».

20 أَمْسًا جِئْتُ وَالْيَوْمَ أُتِيهَكَ بِالذَّهَابِ مَعَنَا وَأَنَا أَنْطَلِقُ إِلَى حَيْثُ أَنْطَلِقُ؟ إِرْجِعْ وَرَجِّعْ إِخْوَتَكَ. الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ مَعَكَ».

21 فَاجَابَ إِثَائِي الْمَلِكَ وَقَالَ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيٌّ سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِنَّهُ حَيْثُمَا كَانَ سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِنْ كَانَ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلْحَيَاةِ، فَهُنَاكَ يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا».

22 فَقَالَ دَاوُدُ لِإِثَائِي: «أَذْهَبْ وَاعْبُرْ». فَعَبَّرَ إِثَائِي الْجَنِّيُّ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ وَجَمِيعُ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.

23 وَكَانَتْ جَمِيعُ الْأَرْضِ تَبْكِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَعْبُرُونَ. وَعَبَّرَ الْمَلِكُ فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَعَبَّرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ نَحْوَ طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.

24 وَإِذَا بِصَادُوقَ أَيْضًا وَجَمِيعِ الْلَّوِيِّينَ مَعَهُ يَحْمِلُونَ تَابُوتَ عَهْدِ اللَّهِ. فَوَضَعُوا تَابُوتَ اللَّهِ، وَصَعِدَ أَيْبَاتَارُ حَتَّى انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْعُيُورِ مِنَ الْمَدِينَةِ.

25 فَقَالَ الْمَلِكُ لِمَادُوقَ: «أَرْجِعْ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنَّ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَإِنَّهُ يُرْجِعُنِي وَيُرِينِي إِيَّاهُ وَمَسْكَنَتَهُ».

26 وَإِنْ قَالَ هَكَذَا: إِنِّي لَمْ أَسْرَبْ بِكَ. فَهَاتِنَا، فَلْيَفْعَلْ بِي حَسَبَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ».

27 ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِمَادُوقَ الْكَاهِنِ: «أَأَنْتَ رَأَيْتَ؟ فَارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ أَنْتَ وَأَحِيمَعَصُ ابْنُكَ وَيُونَاتَانُ بْنُ أَيْبَاتَارَ. ابْنَاكُمَا كِلَاهُمَا مَعَكُمْ».

28 انظُرُوا. أَنِّي أَتَوَانِي فِي سُهُولِ الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَأْتِي كَلِمَةٌ مِنْكُمْ لِتُخْبِرِي».

29 فَارْجِعْ صَادُوقَ وَأَيْبَاتَارُ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى أورشليمَ وَأَقَامَا هُنَاكَ.

30 وَأَمَّا دَاوُدُ فَصَعِدَ فِي مِصْعَدِ جَبَلِ الزِّيْتُونِ. كَانَ يَصْعَدُ بَاكِيًا وَرَأْسُهُ مُعْطَى وَيَمْشِي حَافِيًا، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ غَطُّوا كُلَّ وَاجِدِ رَأْسِهِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ وَهُمْ يَبْكُونَ.

31 وَأَخْبَرَ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «إِنَّ أَخِيئُوْفَلَ بَيْنَ الْفَاتِيينَ مَعَ أَبْشَالُومَ» فَقَالَ دَاوُدُ: «حَمَقٌ يَا رَبُّ مَسُورَةٌ أَخِيئُوْفَلُ».

سفر صموئيل الثاني

32 وَلَمَّا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى الْقَمَّةِ حَيْثُ سَجَدَ لِلَّهِ، إِذَا بِحُوشَايَ الْأَرَكِيِّ قَدْ لَفِيَهُ مُمَزَّقَ الثَّوْبِ وَالتُّرَابِ عَلَى رَأْسِهِ.

33 فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «إِذَا عَبَرْتَ مَعِيَ تَكُونُ عَلَيَّ جَمَلًا.

34 وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقُلْتَ لِأَبْسَالُومَ: أَنَا أَكُونُ عَبْدَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. أَنَا عَبْدُ أَبِيكَ مُنْذُ زَمَانٍ وَالآنَ أَنَا عَبْدُكَ. فَإِنَّكَ تُبْطِلُ لِي مَشُورَةَ أَخِيئُوقِلَ.

35 أَلَيْسَ مَعَكَ هُنَاكَ صَادُوقُ وَأَيِّيَاتَارُ الْكَاهِنَانِ. فَكُلُّ مَا تَسْمَعُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَأَخْبِرْ بِهِ صَادُوقَ وَأَيِّيَاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ.

36 هُوَذَا هُنَاكَ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا أَخِيمَعَصُ لِمَصَادُوقَ وَيُونَاتَانُ لِأَيِّيَاتَارَ. فَتُرْسِلُونِ عَلَى أَيَّدِيهِمَا إِلَيَّ كُلَّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُونَهَا.»

37 فَآتَى حُوشَايُ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَبْسَالُومُ يَدْخُلُ أُورُشَلِيمَ.

اصحاح 16

1 وَلَمَّا عَبَرَ دَاوُدُ قَلِيلًا عَنِ الْقَمَّةِ، إِذَا بِصَبِيَا غُلَامٍ مَفْيُوسَتَ قَدْ لَفِيَهُ بِجَمَارَيْنِ مَسْدُودَيْنِ، عَلَيْهِمَا مَنَّا رَغِيفِ خُبْزٍ وَمِنَهُ عَنُقُودِ زَبِيبٍ وَمِنَهُ قُرْصِ تِينٍ وَزِقُ خَمْرٍ.

2 فَقَالَ الْمَلِكُ لِصَبِيَا: «مَا لَكَ وَهَذِهِ؟» فَقَالَ صَبِيَا: «الْجَمَارَانِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ، وَالْخُبْزُ وَالتِّينُ لِلْعُلَمَانِ لِيَأْكُلُوا، وَالْخَمْرُ لِيَشْرَبَهُ مَنْ أَعْيَا فِي الْبَرِّيَّةِ.»

3 فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ ابْنُ سَيِّدِكَ؟» فَقَالَ صَبِيَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ مُقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ قَالَ: الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً أَبِي.»

4 فَقَالَ الْمَلِكُ لِصَبِيَا: «هُوَذَا لَكَ كُلُّ مَا لِمَفْيُوسَتَ.» فَقَالَ صَبِيَا: «سَجَدْتُ! لِيَنْتَبِي أَجْدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.»

5 وَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحُورِيمَ إِذَا بِرَجُلٍ خَارِجٍ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ بَيْتِ شَاوُلَ، اسْمُهُ شِمْعِي بَنُ جِيرَا، يَسُبُّ وَهُوَ يَخْرُجُ،

6 وَيَرْشُقُ بِالْحَجَارَةِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عِبِيدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ وَجَمِيعَ الْجَبَابِرَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.

7 وَهَكَذَا كَانَ شِمْعِي يَقُولُ فِي سَبِّهِ: «اخْرُجْ! اخْرُجْ يَا رَجُلَ الدَّمَاءِ وَرَجُلَ بَلِيَعَالِ!

8 قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءٍ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكَتَ عَوْضًا عَنْهُ، وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ ابْنِكَ، وَهَا أَنْتَ وَقَعَ بِشْرَكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ دِمَاءٍ.»

9 فَقَالَ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرُويَةَ؟ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَسُبُّ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتُ سَيِّدِي الْمَلِكُ؟ دَعْنِي أَعْبُرُ فَأَقْطَعَ رَأْسَهُ.»

10 فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُويَةَ! دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: سُبِّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا؟»

11 وَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ وَلِجَمِيعِ عِبِيدِهِ: «هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْسَانِي يَطْلُبُ نَفْسِي، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآنَ بَنِيَامِينِي؟ دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ.

12 لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَيَّ مَدَلَّتِي وَيُكَافِئُنِي الرَّبُّ خَيْرًا عِوَضَ مَسَبَّتِهِ بِهِذَا الْيَوْمِ.»

13 وَإِذْ كَانَ دَاوُدَ وَرِجَالُهُ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، كَانَ شِمْعِي يَسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَيَسُبُّ وَهُوَ سَائِرٌ وَيَرْشُقُ بِالْحَجَارَةِ مُقَابِلَهُ وَيَذْرِي التُّرَابَ.

14 وَجَاءَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدْ أَعْيُوا فَاسْتَرَاخُوا هُنَاكَ.

سفر صموئيل الثاني

- 15 وَأَمَّا أَنْشَالُومُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، فَأَتُوا إِلَى أورشليمَ وَأَخْبِتُوفَلُ مَعَهُمْ.
- 16 وَلَمَّا جَاءَ حُوشَايُ الْأَرْكِيُّ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى أَنْشَالُومَ، قَالَ حُوشَايُ لِأَنْشَالُومَ: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ! لِيَحْيَ الْمَلِكُ!»
- 17 فَقَالَ أَنْشَالُومُ لِحُوشَايَ: «أَهَذَا مَعْرُوفُكَ مَعَ صَاحِبِكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعَ صَاحِبِكَ؟»
- 18 فَقَالَ حُوشَايُ لِأَنْشَالُومَ: «كَلَّا، وَلَكِنَّ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فَلَهُ أَكُونُ وَمَعَهُ أُفِيمُ.
- 19 وَثَانِيًا: مَنْ أَعْدَمْتُ؟ أَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيَّ ابْنِهِ؟ كَمَا خَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيَّ أَبِيكَ كَذَلِكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ.»
- 20 وَقَالَ أَنْشَالُومُ لِأَخْبِتُوفَلُ: «أَعْطُوا مَشُورَةً، مَاذَا نَفْعَلُ؟».
- 21 فَقَالَ أَخْبِتُوفَلُ لِأَنْشَالُومَ: «ادْخُلْ إِلَى سَرَارِي أَبِيكَ اللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِحِفْظِ النَّبِيِّ، فَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهًا مِنْ أَبِيكَ، فَتَتَشَدَّدَ أَيْدِي جَمِيعِ الَّذِينَ مَعَكَ.»
- 22 فَتَصَبَّوْا لِأَنْشَالُومَ الْحَيْمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ أَنْشَالُومُ إِلَى سَرَارِي أَبِيهِ أَمَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.
- 23 وَكَانَتْ مَشُورَةُ أَخْبِتُوفَلِ الَّتِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَمَا يَسْأَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ. هَكَذَا كُلُّ مَشُورَةِ أَخْبِتُوفَلِ عَلَى دَاوُدَ وَعَلَى أَنْشَالُومَ جَمِيعًا.

اصحاح 17

- 1 وَقَالَ أَخْبِتُوفَلُ لِأَنْشَالُومَ: «دَعْنِي أَنْتَخِبُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ وَأَقُومُ وَأَسْعَى وَرَاءَ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ،
- 2 فَآتِي عَلَيْهِ وَهُوَ مُتَعَبٌ وَمُرْتَحِي الْيَدَيْنِ فَأَزْعُجُهُ، فَيَهْرُبَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَضْرِبُ الْمَلِكَ وَخَدَّهُ.
- 3 وَأُرَدِّ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَيْكَ. كَرُجُوعِ الْجَمِيعِ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تَطْلُبُهُ، فَيَكُونُ كُلُّ الشَّعْبِ فِي سَلَامٍ.»
- 4 فَحَسَّنَ الْأَمْرَ فِي عَيْنِي أَنْشَالُومَ وَأَعْيَنَ جَمِيعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ.
- 5 فَقَالَ أَنْشَالُومُ: «ادْعُ أَيضًا حُوشَايَ الْأَرْكِيَّ فَنَسْمَعُ مَا يَقُولُ هُوَ أَيضًا.»
- 6 فَلَمَّا جَاءَ حُوشَايُ إِلَى أَنْشَالُومَ، كَلَّمَهُ أَنْشَالُومُ قَائِلًا: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تَكَلَّمُ أَخْبِتُوفَلُ. أَنْعْمَلُ حَسَبَ كَلَامِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلَّمْ أَنْتَ.»
- 7 فَقَالَ حُوشَايُ لِأَنْشَالُومَ: «لَيْسَتْ حَسَنَةً الْمَشُورَةُ الَّتِي أَشَارَ بِهَا أَخْبِتُوفَلُ هَذِهِ الْمَرَّةَ.»
- 8 ثُمَّ قَالَ حُوشَايُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَبَاكَ وَرِجَالَهُ أَنَّهُمْ جَبَّارَةٌ، وَأَنْ أَنْفُسَهُمْ مَرَّةً كَذِبَةٌ مُتَكِلٌ فِي الْحَقْلِ. وَأَبُوكَ رَجُلٌ قِتَالٌ وَلَا يَبِيْتُ مَعَ الشَّعْبِ.
- 9 هَا هُوَ الْآنَ مُخْتَبِيٌّ فِي إِحْدَى الْخُفْرِ أَوْ أَحَدِ الْأَمَاكِينِ. وَيَكُونُ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي الْإِتِّدَاءِ أَنْ السَّمَاعَ يَسْمَعُ فَيَقُولُ: قَدْ صَارَتْ كَسْرَةٌ فِي الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ أَنْشَالُومَ.
- 10 أَيضًا دُو النَّبَاسِ الَّذِي قَلْبُهُ كَقَلْبِ الْأَسَدِ يَذُوبُ دَوْبَانًا، لِأَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارٌ، وَالَّذِينَ مَعَهُ دُو بَاسٍ.
- 11 لِذَلِكَ أُشِيرُ بِأَنْ يَجْتَمِعَ إِلَيْكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَنِي سَبْعٍ، كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَحَضْرَتُكَ سَائِرٌ فِي الْوَسْطِ.
- 12 وَثَانِيًا إِلَيْهِ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِينِ حَيْثُ هُوَ، وَتَنْزِلُ عَلَيْهِ نَزْوَلُ الطَّلِّ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُ وَلَا مِنْ جَمِيعِ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَاحِدٌ.
- 13 وَإِذَا انْحَازَ إِلَى مَدِينَةٍ، يَحْمِلُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ جَبَالًا، فَتَجْرُهَا إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا تَبْقَى هُنَاكَ وَلَا حَصَاةٌ.»

سفر صموئيل الثاني

14 فَقَالَ أَبْشَلُومُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ مَشُورَةَ حُوشَايَ الْأَرْكِي أَحْسَنُ مِنْ مَشُورَةِ أَخِيثُوفَلٍ». فَإِنَّ الرَّبَّ أَمَرَ بِإِطْطَالِ مَشُورَةِ أَخِيثُوفَلِ الصَّالِحَةِ، لِكَيْ يُنْزِلَ الرَّبُّ الشَّرَّ بِأَبْشَلُومَ.

15 وَقَالَ حُوشَايُ لِصَادُوقَ وَابْنَيْتَارَ الْكَاهِنَيْنِ: «كَذَا وَكَذَا أَشَارَ أَخِيثُوفَلُ عَلَى أَبْشَلُومَ وَعَلَى شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَكَذَا وَكَذَا أَشْرْتُ أَنَا.

16 فَالآنَ أَرْسَلُوا عَاجِلًا وَأَخْبِرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: لَا تَبْتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي سُهُولِ الْبَرِّيَّةِ، بَلْ اعبُرْ لِيلاً يُبْتَاعُ الْمَلِكُ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ».

17 وَكَانَ يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعَصُ وَاقْفِينُ عِنْدَ عَيْنِ رُوحَلِ، فَانْطَلَقَتِ الْجَارِيَةُ وَأَخْبَرَتْهُمَا، وَهُمَا دَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، لِأَنَّهُمَا لَمْ يَقْدِرَا أَنْ يُرِيَا دَاخِلِينَ الْمَدِينَةَ.

18 فَزَاهُمَا غُلَامٌ وَأَخْبَرَ أَبْشَلُومَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا عَاجِلًا وَدَخَلَا بَيْتَ رَجُلٍ فِي بَحُورِيمَ وَلَهُ بِنٌّ فِي دَارِهِ، فَتَزَلَّ إِلَيْهَا.

19 فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ وَفَرَسَتْ سَجْفًا عَلَى فَمِ الْبِنِّ وَسَطَحَتْ عَلَيْهِ سَمِيذًا فَلَمْ يُعْلَمِ الْأَمْرُ.

20 فَجَاءَ عِبْدُ أَبْشَلُومَ إِلَى الْمَرْأَةِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالُوا: «أَيْنَ أَخِيمَعَصُ وَيُونَاثَانُ؟» فَقَالَتْ لَهُمُ الْمَرْأَةُ: «قَدْ عَبَّرَا قَنَاةَ الْمَاءِ». وَلَمَّا فَتَّشُوا وَلَمْ يَجِدُوهُمَا رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

21 وَيَعُدُّ ذَهَابِهِمْ خَرْجًا مِنَ الْبِنِّ وَذَهَبًا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، وَقَالَ لِدَاوُدَ: «فُومُوا وَاعْبُرُوا سَرِيعًا الْمَاءَ، لِأَنَّ هَكَذَا أَشَارَ عَلَيْكُمْ أَخِيثُوفَلُ».

22 فَقَامَ دَاوُدُ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَعَبَرُوا الْأَرْدَنَ. وَعِنْدَ صُورِ الصَّبَاحِ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لَمْ يَعْبُرِ الْأَرْدَنَ.

23 وَأَمَّا أَخِيثُوفَلُ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ مَشُورَتَهُ لَمْ يُعْمَلْ بِهَا، شَدَّ عَلَى الْجِمَارِ وَقَامَ وَانْطَلَقَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَأَوْصَى لِبَيْتِهِ، وَحَقَّقَ نَفْسَهُ وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قَبْرِ أَبِيهِ.

24 وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحَنَائِمَ. وَعَبَرَ أَبْشَلُومُ الْأَرْدَنَ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ.

25 وَأَقَامَ أَبْشَلُومُ عَمَّاسًا بَدَلَ يُوَابَ عَلَى الْجَيْشِ. وَكَانَ عَمَّاسًا ابْنَ رَجُلٍ اسْمُهُ يَثْرَا الإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي دَخَلَ إِلَى أَبِيجَايِلَ بِنْتِ نَاخَاشَ أُخْتِ صَرْوِيَةَ أُمِّ يُوَابَ.

26 وَنَزَلَ إِسْرَائِيلُ وَأَبْشَلُومُ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ.

27 وَكَانَ لَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحَنَائِمَ أَنَّ شُوبِي بِنَ نَاخَاشَ مِنْ رَبَّةِ بَنِي عَمُونَ، وَمَاكِيرَ بِنَ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ، وَبِرَزَرَ لَآيَ الْجِلْعَادِيِّ مِنْ رُوحَلِيمَ،

28 قَدَّمُوا فَرَسًا وَطُسُوسًا وَأَيْتَةَ خَرْفٍ وَحَنْطَةَ وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا وَفَرِيكًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَجَمَّصًا مَشُوبًا

29 وَعَسَلًا وَزُبْدَةً وَضَانًا وَجَبْنَ بَقَرٍ، لِداوُدَ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لِيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «الشَّعْبُ جُوعَانٌ وَمُنْعَبٌ وَعَطْشَانٌ فِي الْبَرِّيَّةِ».

اصحاح 18

1 وَأَخَصَى دَاوُدُ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ رُؤْسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤْسَاءَ مِئَاتٍ.

2 وَأَرْسَلَ دَاوُدُ الشَّعْبَ ثَلَاثًا بِيَدِ يُوَابَ، وَثَلَاثًا بِيَدِ أَبِيشَايَ ابْنِ صَرْوِيَةَ أَخِي يُوَابَ، وَثَلَاثًا بِيَدِ إِتَائِي الْجَبِّيِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي أَنَا أَيْضًا أَخْرُجُ مَعَكُمْ».

3 فَقَالَ الشَّعْبُ: «لَا تَخْرُجْ، لِأَنَّ إِذَا هَرَبْنَا لَا يُبَالُونَ بِنَا، وَإِذَا مَاتَ نِصْفُنَا لَا يُبَالُونَ بِنَا. وَالآنَ أَنْتَ كَعَشْرَةِ آلَافٍ مِئًا. وَالآنَ الْأَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ لَنَا نَجْدَةً مِنَ الْمَدِينَةِ».

سفر صموئيل الثاني

- 4 فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ أَفْعَلُهُ». فَوَقَفَ الْمَلِكُ بِجَانِبِ الْبَابِ وَخَرَجَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مَنَاتٍ وَالْوُفَاً.
- 5 وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَيْبِشَايَ وَإِتَائِي قَائِلًا: «تَرَفَّقُوا لِي بِالْفَتَى أَبْشَالُومَ». وَسَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ حِينَ أَوْصَى الْمَلِكُ جَمِيعَ الرُّؤَسَاءِ بِأَبْشَالُومَ.
- 6 وَخَرَجَ الشَّعْبُ إِلَى الْحَقْلِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي وَعْرِ أَفْرَايِمَ،
- 7 فَانكَسَرَ هُنَاكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عِبِيدِ دَاوُدَ، وَكَانَتْ هُنَاكَ مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. قُتِلَ عَشْرُونَ أَلْفًا.
- 8 وَكَانَ الْقِتَالُ هُنَاكَ مُنْتَشِرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَزَادَ الَّذِينَ أَكَلَهُمُ الْوَعْرُ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى الَّذِينَ أَكَلَهُمُ السَّيْفُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
- 9 وَصَادَفَ أَبْشَالُومَ عِبِيدَ دَاوُدَ، وَكَانَ أَبْشَالُومَ رَاكِبًا عَلَى بَعْلِ، فَدَخَلَ الْبَعْلُ تَحْتَ أَغْصَانِ الْبُطْمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمُنْتَفَةِ، فَتَعَلَّقَ رَأْسُهُ بِالْبُطْمَةِ وَعَلَّقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْبَعْلُ الَّذِي تَحْتَهُ مَرَّ.
- 10 فَرَأَهُ رَجُلٌ وَأَخْبَرَ يُوَابَ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَبْشَالُومَ مُعَلَّقًا بِالْبُطْمَةِ».
- 11 فَقَالَ يُوَابُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «إِنَّكَ قَدْ رَأَيْتَهُ، فَلِمَذَا لَمْ تَضْرِبْهُ هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ وَعَلَيَّ أَنْ أُعْطِيكَ عَشْرَةَ مِائَةِ الْفِصَّةِ وَمِنْطَقَةً»
- 12 فَقَالَ الرَّجُلُ لِيُوَابَ: «فَلَوْ وَزَنَ فِي يَدِي أَلْفٌ مِنَ الْفِصَّةِ لَمَا كُنْتُ أُمْدُ يَدِي إِلَى ابْنِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَوْصَاكَ فِي آذَانِنَا أَنْتَ وَأَيْبِشَايَ وَإِتَائِي قَائِلًا: اخْتَرُوا أَيًّا كَانَ مِنْكُمْ عَلَى الْفَتَى أَبْشَالُومَ».
- 13 وَإِلَّا فَكُنْتُ فَعَلْتُ بِنَفْسِي زُورًا، إِذْ لَا يَخْفَى عَنِ الْمَلِكِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ كُنْتَ وَقَفْتَ ضَدِّي».
- 14 فَقَالَ يُوَابُ: «إِنِّي لَا أَصْبِرُ هَكَذَا أَمَامَكَ». فَأَخَذَ ثَلَاثَةَ سِهَامٍ بِيَدِهِ وَنَشَبَهَا فِي قَلْبِ أَبْشَالُومَ، وَهُوَ بَعْدَ حَيٍّ فِي قَلْبِ الْبُطْمَةِ.
- 15 وَأَحَاطَ بِهَا عَشْرَةُ عِلْمَانٍ حَامِلُو سِلَاحِ يُوَابَ، وَضَرَبُوا أَبْشَالُومَ وَأَمَاتُوهُ.
- 16 وَضَرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَرَجَعَ الشَّعْبُ عَنِ اتِّبَاعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَنَعَ الشَّعْبَ.
- 17 وَأَخَذُوا أَبْشَالُومَ وَطَرَحُوهُ فِي الْوَعْرِ فِي الْجُبِّ الْعَظِيمِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهِ رُجْمَةً عَظِيمَةً جِدًّا مِنَ الْحِجَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ.
- 18 وَكَانَ أَبْشَالُومَ قَدْ أَخَذَ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ وَهُوَ حَيٌّ النَّصَبَ الَّذِي فِي وَاوِي الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ لِأَجْلِ تَذْكِيرِ اسْمِي». وَدَعَا النَّصَبَ بِاسْمِهِ، وَهُوَ يُدْعَى «بَيْدَ أَبْشَالُومَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- 19 وَقَالَ أَخِيمَعصُ بْنُ صَادُوقَ: «دَعْنِي أَجْرُ فَأُبَشِّرَ الْمَلِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدِ انْتَقَمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ».
- 20 فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «مَا أَنْتَ صَاحِبُ بَشَارَةٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فِي يَوْمٍ آخَرَ تُبَشِّرُ، وَهَذَا الْيَوْمَ لَا تُبَشِّرُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ ابْنَ الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ».
- 21 وَقَالَ يُوَابُ لِكُوشِي: «أَذْهَبْ وَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِمَا رَأَيْتَ». فَسَجَدَ كُوشِي لِيُوَابَ وَرَكَضَ.
- 22 وَعَادَ أَيضًا أَخِيمَعصُ بْنُ صَادُوقَ فَقَالَ لِيُوَابَ: «مَهْمَا كَانَ، فَدَعْنِي أَجْرُ أَنَا أَيضًا وَرَاءَ كُوشِي». فَقَالَ يُوَابُ: «لِمَذَا تَجْرِي أَنْتَ يَا ابْنِي، وَلَيْسَ لَكَ بَشَارَةٌ تُجَازِي؟»
- 23 قَالَ: «مَهْمَا كَانَ أَجْرِي». فَقَالَ لَهُ: «اجْرِ». فَجَرَى أَخِيمَعصُ فِي طَرِيقِ الْعُورِ وَسَبَقَ كُوشِي.
- 24 وَكَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ، وَطَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى سَطْحِ الْبَابِ إِلَى السُّورِ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا بِرَجُلٍ يَجْرِي وَحْدَهُ.
- 25 فَنادَى الرَّقِيبُ وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ. فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنْ كَانَ وَحْدَهُ فَمِ بَشَارَةٌ». وَكَانَ يَسْعَى وَيَقْرُبُ.
- 26 ثُمَّ رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي، فَنادَى الرَّقِيبُ الْيُوَابَ وَقَالَ: «هُوَذَا رَجُلٌ يَجْرِي وَحْدَهُ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَهَذَا أَيضًا مُبَشِّرٌ».

سفر صموئيل الثاني

- 27 وَقَالَ الرَّقِيبُ: «إِنِّي أَرَى جِزْيَ الْأَوَّلِ كَجِزْيِ أَحِيمَعَصَ بْنِ صَادُوقَ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ وَيَأْتِي بِبِشَارَةٍ صَالِحَةٍ».
- 28 فَنَادَى أَحِيمَعَصُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «السَّلَامُ». وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي دَفَعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ».
- 29 فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسَلَامٌ لِفَتَى أَبِشَالُومَ؟» فَقَالَ أَحِيمَعَصُ: «قَدْ رَأَيْتُ جُمُهورًا عَظِيمًا عِنْدَ إِرسَالِ يُوَابَ عَبْدَ الْمَلِكِ وَعَبْدَكَ، وَلَمْ أَعْلَمْ مَاذَا».
- 30 فَقَالَ الْمَلِكُ: «دُرَّ وَقَفَ هَهُنَا». فَدَارَ وَوَقَفَ.
- 31 وَإِذَا بِكُوشِي قَدْ أَتَى، وَقَالَ كُوشِي: «لِيُبَشِّرْ سَيِّدِي الْمَلِكُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ انْتَقَمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ».
- 32 فَقَالَ الْمَلِكُ لِكُوشِي: «أَسَلَامٌ لِفَتَى أَبِشَالُومَ؟» فَقَالَ كُوشِي: «لِيَكُنْ كَأَفْتَى أَعْدَاءِ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ لِلشَّرِّ».
- 33 فَانزَعَجَ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عَلِيَّةِ الْبَابِ وَكَانَ يَبْكِي وَيَقُولُ وَهُوَ يَتَمَشَّى: «يَا ابْنِي أَبِشَالُومُ، يَا ابْنِي، يَا ابْنِي أَبِشَالُومُ! يَا لَيْتَنِي مُتَّ عَوْضًا عَنْكَ! يَا أَبِشَالُومُ ابْنِي، يَا ابْنِي».

اصحاح 19

- 1 فَأَخْبَرَ يُوَابُ: «هُوَذَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيَبُوحُ عَلَى أَبِشَالُومَ».
- 2 فَصَارَتِ الْعُغْلَبَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنَاحَةً عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ سَمِعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ تَأَسَّفَ عَلَى ابْنِهِ.
- 3 وَتَسَلَّلَ الشَّعْبُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَتَسَلَّلُ الْقَوْمُ الْحُجُلُونَ عِنْدَمَا يَهْرُبُونَ فِي الْقِتَالِ.
- 4 وَسَتَرَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَصَرَخَ الْمَلِكُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا ابْنِي أَبِشَالُومُ، يَا ابْنِي أَبِشَالُومُ، يَا ابْنِي!».
- 5 فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ: «قَدْ أَحْزَيْتَ الْيَوْمَ وَجُوهَ جَمِيعِ عِبِيدِكَ، مُنْذِرِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ وَأَنْفُسَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَنْفُسَ نِسَائِكَ وَأَنْفُسَ سَرَارِيكَ،
- 6 بِمَحَبَّتِكَ لِمُبْغِضِيكَ وَبُغْضِكَ لِمُحِبِّيكَ، لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ رُؤْسَاءٌ وَلَا عَبِيدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَبِشَالُومُ حَيًّا وَكُنَّا الْيَوْمَ مَوْتَى، لَحَسَسَ حِينَئِذٍ الْأَمْرُ فِي عَيْنَيْكَ».
- 7 فَالآنَ قُمْ وَارْجِعْ وَطَيِّبْ قُلُوبَ عِبِيدِكَ، لِأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِنَّهُ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ لَا يَبِيْتُ أَحَدٌ مَعَكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ أَشْرَ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَرِّ أَصَابِكَ مِنْذُ صَبَاكَ إِلَى الْآنَ».
- 8 فَقَامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ فِي الْبَابِ. فَأَخْبَرُوا جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «هُوَذَا الْمَلِكُ جَالِسٌ فِي الْبَابِ». فَأَتَى جَمِيعُ الشَّعْبِ أَمَامَ الْمَلِكِ. وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ.
- 9 وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي خِصَامٍ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَنْقَذَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا وَهُوَ نَجَانَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَالْآنَ قَدْ هَرَبَ مِنْ الْأَرْضِ لِأَجْلِ أَبِشَالُومَ».
- 10 وَأَبِشَالُومُ الَّذِي مَسَخَنَاهُ عَلَيْنَا قَدْ مَاتَ فِي الْحَرْبِ. فَالآنَ لِمَاذَا أَنْتُمْ سَاكِنُونَ عَنِ إِرجَاعِ الْمَلِكِ؟»
- 11 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى صَادُوقَ وَأَيَّاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا: «كَلِّمَا شُيُوخَ يَهُودَا قَائِلِينَ: لِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرجَاعِ الْمَلِكِ إِلَيَّ بَيْنِي، وَقَدْ أَتَى كَلَامُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي بَيْنِي؟»
- 12 أَنْتُمْ إِخْوَتِي. أَنْتُمْ عَظْمِي وَلَحْمِي. فَلِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرجَاعِ الْمَلِكِ؟

سفر صموئيل الثاني

- 13 وَتَقُولَانِ لِعِمَّاسَا: أَمَا أَنْتَ عَظْمِي وَلَحْمِي؟ هَكَذَا يَفْعَلُ بِي اللهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ كُنْتُ لَا تَصِيرُ رَيْسَ جَيْشِ عُنْدِي كُلِّ الْأَيَّامِ بَدَلِ يُوَابَّ.»
- 14 فَاسْتَمَالَ بِقُلُوبِ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُودَا كَرَجُلٍ وَاجِدٍ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «ارْجِعْ أَنْتَ وَجَمِيعُ عِبِيدِكَ.»
- 15 فَارْجَعَ الْمَلِكُ وَأَتَى إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَأَتَى يَهُودَا إِلَى الْجُلْجَالِ سَائِرًا لِلْمَلِكِ لِيُعْبَرَ الْمَلِكُ الْأُرْدُنَّ.
- 16 فَبَادَرَ شِمْعِي بَنُ جِيزَا الْبُنْيَامِينِيِّ الَّذِي مِنْ بَحُورِيمَ وَنَزَلَ مَعَ رِجَالِ يَهُودَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ،
- 17 وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ مِنْ بُنْيَامِينَ، وَصِيبَا غُلَامٌ بِنْتُ شَاوُلَ وَبَنُوهُ الْخَمْسَةَ عَشَرَ وَعَبِيدُهُ الْعِشْرُونَ مَعَهُ، فَخَاضُوا الْأُرْدُنَّ أَمَامَ الْمَلِكِ.
- 18 وَعَبَرَ الْقَارِبَ لِتُعْبِرَ بِنْتُ الْمَلِكِ وَلِعَمَلِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. وَسَقَطَ شِمْعِي بَنُ جِيزَا أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَمَا عَبَرَ الْأُرْدُنَّ،
- 19 وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «لَا يَحْسِبْ لِي سَيِّدِي إِنَّمَا، وَلَا تُذَكِّرْ مَا افْتَرَى بِهِ عَبْدُكَ يَوْمَ خُرُوجِ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى يَضَعَ الْمَلِكُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ،
- 20 لِأَنَّ عَبْدَكَ يَعْلَمُ أَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ، وَهَآنَذَا قَدْ جِئْتُ الْيَوْمَ أَوَّلَ كُلِّ بَيْتِ يُوسُفَ، وَنَزَلْتُ لِلِقَاءِ سَيِّدِي الْمَلِكِ.»
- 21 فَأَجَابَ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرُوبَةَ وَقَالَ: «أَلَا يُقْتَلُ شِمْعِي لِأَجْلِ هَذَا، لِأَنَّهُ سَبَّ مَسِيحَ الرَّبِّ؟»
- 22 فَقَالَ دَاوُدُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُوبَةَ حَتَّى تَكُونُوا لِي الْيَوْمَ مَقَاوِمِينَ؟ الْيَوْمَ يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا عَلِمْتُ أَنِّي الْيَوْمَ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟»
- 23 ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشِمْعِي: «لَا تَمُوتْ». وَحَلَفَ لَهُ الْمَلِكُ.
- 24 وَنَزَلَ مَفْيُوشَتُ ابْنُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَعْتِنِ بِرِجْلَيْهِ، وَلَا اعْتَنَى بِلِحْيَتِهِ، وَلَا غَسَلَ ثِيَابَهُ، مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي ذَهَبَ فِيهِ الْمَلِكُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَتَى فِيهِ بِسَلَامٍ.
- 25 فَلَمَّا جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَآذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعِي يَا مَفْيُوشَتُ؟»
- 26 فَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّ عَيْدِي قَدْ خَدَعَنِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ قَالَ: أَسُدُّ لِنَفْسِي الْجَمَارَ فَأَرْكُبُ عَلَيْهِ وَأَذْهَبُ مَعَ الْمَلِكِ، لِأَنَّ عَبْدَكَ أَعْرَجٌ.
- 27 وَوَشَى بِعَبْدِكَ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَسَيِّدِي الْمَلِكِ كَمَلَكَ اللهُ. فَأَفْعَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.»
- 28 لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ أَبِي لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنَاسًا مَوْتَى لِسَيِّدِي الْمَلِكِ، وَقَدْ جَعَلْتُ عَبْدَكَ بَيْنَ الْآكِلِينَ عَلَى مَايَدَتِكَ. فَأَيُّ حَقٍّ لِي بَعْدُ حَتَّى أَصْرُخَ أَيضًا إِلَى الْمَلِكِ؟»
- 29 فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَآذَا تَتَكَلَّمُ بَعْدُ بِأُمُورِكَ؟ قَدْ قُلْتَ إِنَّكَ أَنْتَ وَصِيبَا تَقْسِمَانِ الْحَقْلَ.»
- 30 فَقَالَ مَفْيُوشَتُ لِلْمَلِكِ: «فَلْيَأْخُذِ الْكُلَّ أَيضًا بَعْدَ أَنْ جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِهِ.»
- 31 وَنَزَلَ بَرَزِلَايُ الْجِلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ لِيُشِيعَهُ عِنْدَ الْأُرْدُنِّ.
- 32 وَكَانَ بَرَزِلَايُ قَدْ شَاحَ جِدًّا. كَانَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. وَهُوَ عَالٍ الْمَلِكَ عِنْدَ إِقَامَتِهِ فِي مَحَنَائِمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا عَظِيمًا جِدًّا.
- 33 فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرَزِلَايَ: «اعْبُرْ أَنْتَ مَعِي وَأَنَا أُعُولُكَ مَعِي فِي أُورُشَلِيمَ.»
- 34 فَقَالَ بَرَزِلَايُ لِلْمَلِكِ: «كَمْ أَيَّامَ سِنِي حَيَاتِي حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى أُورُشَلِيمَ؟»
- 35 أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. هَلْ أُمَيِّرُ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالرَّذِيءِ؟ وَهَلْ يَسْتَطِيعُ عَبْدُكَ بِمَا أَكُلُ وَمَا أَشْرَبُ؟ وَهَلْ أَسْمَعُ أَيضًا أَصْوَاتَ الْمُغَنِّيِّينَ وَالْمُغَنِّيَّاتِ؟ فَلِمَآذَا يَكُونُ عَبْدُكَ أَيضًا ثَقَلًا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ؟
- 36 يَغْبُرُ عَبْدُكَ قَلِيلًا الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ. وَلِمَآذَا يُكَافِئُنِي الْمَلِكُ بِهَذِهِ الْمُكَافَأَةِ؟»

سفر صموئيل الثاني

37 دَعَّ عَبْدَكَ بِرُجْعِ فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي عِنْدَ قَدْرِ أَبِي وَأُمِّي. وَهُوَذَا عَبْدُكَ كَمَهَامُ يَغْبُرُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ، فَأَفْعَلُ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.»

38 فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «إِنَّ كَمَهَامَ يَغْبُرُ مَعِي فَأَفْعَلُ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ، وَكُلُّ مَا تَتَمَنَّاهُ مِنِّي أَفْعَلُهُ لَكَ.»

39 فَعَبَّرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الْأَرْدُنَّ، وَالْمَلِكُ عَبَرَ. وَقَبَّلَ الْمَلِكُ بَرَزَ لَأَيِّ وَبَارَكَهُ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ.

40 وَعَبَرَ الْمَلِكُ إِلَى الْجُلْجَالِ، وَعَبَرَ كَمَهَامَ مَعَهُ، وَكُلُّ شَعْبِ يَهُودَا عَبَرُوا الْمَلِكَ، وَكَذَلِكَ نَصَفُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

41 وَإِذَا بِجَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جَاءُونَ إِلَى الْمَلِكِ، وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا سَرَقَكَ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُودَا وَعَبَرُوا الْأَرْدُنَّ بِالْمَلِكِ وَبَيْتِهِ وَكُلَّ رِجَالِ دَاوُدَ مَعَهُ؟»

42 فَأَجَابَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «لَأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ إِلَيَّ، وَلِمَاذَا تَعْنَاظُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ هَلْ أَكَلْنَا شَيْئًا مِنَ الْمَلِكِ أَوْ وَهَبْنَا هِبَةً؟»

43 فَأَجَابَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ رِجَالُ يَهُودَا وَقَالُوا: «لِي عَشْرَةُ أَسْهُمٍ فِي الْمَلِكِ، وَأَنَا أَحَقُّ مِنْكَ بِدَاوُدَ، فَلِمَاذَا اسْتَحْفَفْتَ بِي وَلَمْ يَكُنْ كَلَامِي أَوْلَا فِي إِجْرَاعِ مَلِكِي؟» وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُودَا أَفْسَى مِنْ كَلَامِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

اصحاح 20

1 وَاتَّفَقَ هُنَاكَ رَجُلٌ لَيْئِمٌ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي رَجُلٌ بَنِيَامِينِي، فَضْرَبَ بِالْبُوقِ وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا قِسْمٌ فِي دَاوُدَ وَلَا لَنَا نَصِيبٌ فِي ابْنِ يَسَى. كُلُّ رَجُلٍ إِلَى خِيْمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ.»

2 فَصَعِدَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ دَاوُدَ إِلَى وَرَاءِ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي. وَأَمَّا رِجَالُ يَهُودَا فَلَا زَمُوا مَلِكُهُمْ مِنَ الْأَرْدُنَّ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

3 وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَخَذَ الْمَلِكُ النِّسَاءَ السَّرَارِيَّ الْعَشْرَ اللَّوَاتِي تَرَكَهِنَّ لِحَفِظِ الْبَيْتِ، وَجَعَلَهُنَّ تَحْتَ حَجَرٍ، وَكَانَ يَغُولُهُنَّ وَلَكِنْ لَمْ يَدْخُلْ إِلَيْهِنَّ، بَلْ كُنَّ مَحْبُوسَاتٍ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِنَّ فِي عَيْشَةِ الْعُرُوبَةِ.

4 وَقَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «اجْمَعْ لِي رِجَالُ يَهُودَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَاحْضُرْ أَنْتَ هُنَا.»

5 فَذَهَبَ عَمَّاسَا لِيَجْمَعَ يَهُودَا، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمِيقَاتِ الَّذِي عَيَّنَّهُ.

6 فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ: «الآنَ يُسِيءُ إِلَيْنَا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي أَكْثَرَ مِنْ أُنْسَالِوَمَ. فَخُذْ أَنْتَ عِبِيدَ سَيِّدِكَ وَاتَّبِعْهُ لِنَلَا يَجِدَ لِنَفْسِهِ مُدْنَا حَصِينَةً وَيَنْقَلِبَ مِنْ أَمَامِ أَعْيُنِنَا.»

7 فَخَرَجَ وَرَاءَهُ رِجَالُ يُوَابَ: الْجَالِدُونَ وَالسَّعَاةُ وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ، وَخَرَجُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَتَّبِعُوا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي.

8 وَلَمَّا كَانُوا عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ، جَاءَ عَمَّاسَا قُدَّامَهُمْ. جَاءَ عَمَّاسَا قُدَّامَهُمْ. وَكَانَ يُوَابُ مُنْتَضِّقًا عَلَى تَوْبِهِ الَّذِي كَانَ لِأَبِسَهُ، وَفَوْقَهُ مِنْطَقَةٌ سَيْفٍ فِي غَمْدِهِ مُشْدُودَةٌ عَلَى حَقْوَيْهِ، فَلَمَّا خَرَجَ انْدَلَقَ السَّيْفُ.

9 فَقَالَ يُوَابُ لِعِمَّاسَا: «أَسَالِمُ أَنْتَ يَا أُخِي؟» وَأَمْسَكَتْ يَدُ يُوَابَ الْيُمْنَى بِلِخِيَةِ عَمَّاسَا لِيُقَبِّلَهُ.

10 وَأَمَّا عَمَّاسَا فَلَمْ يَحْتَرِزْ مِنَ السَّيْفِ الَّذِي بِيَدِ يُوَابَ، فَضْرَبَهُ بِهِ فِي بَطْنِهِ فَدَلَقَ أَمْعَاءَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْسُ عَلَيْهِ، فَمَاتَ. وَأَمَّا يُوَابُ وَأَبِيشَايُ أَخُوهُ فَتَبِعَا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي.

11 وَوَقَفَ عِنْدَهُ وَاحِدٌ مِنْ غُلَمَانِ يُوَابَ، فَقَالَ: «مَنْ سَرُّ بِيُوَابَ، وَمَنْ هُوَ لِدَاوُدَ، فَوَرَاءَ يُوَابَ.»

12 وَكَانَ عَمَّاسَا يَتَمَرَّعُ فِي الدَّمِ فِي وَسْطِ السَّكَّةِ. وَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ يَفْقُونَ، نَقَلَ عَمَّاسَا مِنَ السَّكَّةِ إِلَى الْحَقْلِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ تَوْبًا، لَمَّا رَأَى أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهِ يَقِفُ.

سفر صموئيل الثاني

- 13 فَلَمَّا نُقِلَ عَنِ السَّكَّةِ عَبَّرَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَ يُوَابَ لِاتِّبَاعِ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي.
- 14 وَعَبَّرَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى آبِلَ وَبَيْتِ مَعَكَّةَ وَجَمِيعِ الْبِيرِيِّينَ، فَاجْتَمَعُوا وَخَرَجُوا أَيْضًا وَرَاءَهُ.
- 15 وَجَاءُوا وَحَاصَرُوهُ فِي آبِلَ بَيْتِ مَعَكَّةَ، وَأَقَامُوا مِثْرَسَةً حَوْلَ الْمَدِينَةِ فَأَقَامَتْ فِي الْحِصَارِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَ يُوَابَ كَانُوا يُخْرَبُونَ لِأَجْلِ إِسْقَاطِ السُّورِ.
- 16 فَدَادَتِ امْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ: «اسْمَعُوا. اسْمَعُوا. قُولُوا لِيُوَابَ تَقَدَّمْ إِلَيَّ هَهُنَا فَأَكَلَمَكَ».
- 17 فَتَقَدَّمَ إِلَيْهَا، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَأَنْتَ يُوَابُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». فَقَالَتْ لَهُ: «اسْمَعْ كَلَامَ أَمَتِكَ». فَقَالَ: «أَنَا سَامِعٌ».
- 18 فَتَكَلَّمَتْ قَائِلَةً: «كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ أَوَّلًا قَائِلِينَ: سُوَالًا يَسْأَلُونَ فِي آبِلَ. وَهَكَذَا كَانُوا انْتَهَوْا».
- 19 أَنَا مُسَالِمَةٌ أَمِينَةٌ فِي إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ طَالِبٌ أَنْ تُمِيتَ مَدِينَةً وَأَمَّا فِي إِسْرَائِيلَ. لِمَآذَا تَبْلُغُ نَصِيبَ الرَّبِّ؟»
- 20 فَأَجَابَ يُوَابُ وَقَالَ: «حَاشَايَ! حَاشَايَ! أَنْ أَبْلُغَ وَأَنْ أَهْلِكَ».
- 21 الْأَمْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ. لِأَنَّ رَجُلًا مِنْ جِبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ. سَلَّمُوهُ وَحَدَّهُ فَأَنْصَرَفَ عَنِ الْمَدِينَةِ» - فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِيُوَابَ: «هُوَذَا رَأْسُهُ يُلْقَى إِلَيْكَ عَنِ السُّورِ».
- 22 فَآتَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ بِحِكْمَتِهَا فَفَقَطَعُوا رَأْسَ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي وَأَلْقَوْهُ إِلَى يُوَابَ، فَضَرَبَ بِالْبُوقِ فَأَنْصَرَفُوا عَنِ الْمَدِينَةِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ. وَأَمَّا يُوَابُ فَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ.
- 23 وَكَانَ يُوَابُ عَلَى جَمِيعِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَبَنِيَامِينَ وَبَنِي يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالشُّعَاةِ،
- 24 وَأُدُورَامَ عَلَى الْجَزْيَةِ، وَيَهُوشَافَاطَ بْنَ أَخِيلُودَ مُسَجِّلًا،
- 25 وَشِيوَا كَاتِبًا، وَصَادُوقَ وَأَبِيئَاثَارَ كَاهِنَيْنِ،
- 26 وَعِيرَا الْبَايِيرِيُّ أَيْضًا كَانَ كَاهِنًا لِدَاوُدَ.

اصحاح 21

- 1 وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، فَطَلَبَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ. فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَ لِأَجْلِ شَاوُلَ وَلِأَجْلِ بَيْتِ الدَّمَاءِ، لِأَنَّهُ قَتَلَ الْجِبْعُونِيِّينَ».
- 2 فَدَعَا الْمَلِكُ الْجِبْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ. وَالْجِبْعُونِيُّونَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ مِنْ بَقَايَا الْأَمُورِيِّينَ، وَقَدْ حَلَفَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ شَاوُلَ أَنْ يَقْتُلَهُمْ لِأَجْلِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.
- 3 قَالَ دَاوُدُ لِلْجِبْعُونِيِّينَ: «مَاذَا أَفْعَلُ لَكُمْ؟ وَمِمَّذَا أَكْفَرُ فَنُبَارِكُوا نَصِيبَ الرَّبِّ؟»
- 4 فَقَالَ لَهُ الْجِبْعُونِيُّونَ: «لَيْسَ لَنَا فِضَّةٌ وَلَا دَهَبٌ عِنْدَ شَاوُلَ وَلَا عِنْدَ بَيْتِهِ، وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ». فَقَالَ: «مَهْمَا فُلْنُمُ أَفْعَلُهُ لَكُمْ».
- 5 فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «الرَّجُلُ الَّذِي أَفْنَانَا وَالَّذِي تَأَمَّرَ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا لِكَيْ لَا نُقِيمَ فِي كُلِّ تَحُومِ إِسْرَائِيلَ،
- 6 فَلْنُعْطَ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَنِيهِ فَنَصَلِبَهُمْ لِلرَّبِّ فِي جِبْعَةِ شَاوُلَ مُخْتَارِ الرَّبِّ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَنَا أُعْطِي».
- 7 وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُوشَتَ بْنِ يُونَاتَانَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ أَجْلِ يَمِينِ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَهُمَا، بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاتَانَ بْنِ شَاوُلَ.

سفر صموئيل الثاني

- 8 فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنِي رِصْفَةَ ابْنَةَ آيَةَ اللَّذِينَ وَلَدْتُهُمَا لِشَاوُلَ: أَرْمُونِي وَمَفْيُوشَثَ، وَبَنِي مِيكَالَ ابْنَةَ شَاوُلَ الْخُمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِعَدْرِئِيلَ بْنِ بَرُزِلَائِي الْمَحُولِيِّ،
- 9 وَسَلَّمْتُهُمْ إِلَى يَدِ الْجِبْعُونِيِّينَ، فَصَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَسَقَطَ السَّبْعَةُ مَعًا وَقُتِلُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ، فِي أَوَّلِهَا فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.
- 10 فَأَخَذَتْ رِصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ مَسْحًا وَفَرَسَتْهُ لِنَفْسِهَا عَلَى الصَّخْرِ مِنْ ابْتِدَاءِ الْحَصَادِ حَتَّى انْصَبَّ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمْ تَدْعِ طُيُورَ السَّمَاءِ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ نَهَارًا، وَلَا حَيَوَانَاتِ الْحَقْلِ لِيَأْكُلُوا.
- 11 فَأَخْبَرَ دَاوُدُ بِمَا فَعَلَتْ رِصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ سَرِيَّةً شَاوُلَ.
- 12 فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاتَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيشِ جَلْعَادَ الَّذِينَ سَرَقُواهَا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عَلَقَهُمَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يَوْمَ ضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ شَاوُلَ فِي جَلْبُوعَ.
- 13 فَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاتَانَ ابْنِهِ، وَجَمَعُوا عِظَامَ الْمَضْلُوبِينَ،
- 14 وَدَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ ابْنِهِ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فِي صَيْلَعِ، فِي قَبْرِ قَيْسِ أَبِيهِ، وَعَمِلُوا كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَجَابَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ.
- 15 وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ بَيْنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَأَنحَدَرَ دَاوُدُ وَعَبِيدُهُ مَعَهُ وَحَارَبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَغْيَا دَاوُدُ.
- 16 وَيَسْبِي بَثُوبُ الَّذِي مِنْ أَوْلَادِ رَافَا، وَوَرُزُّ رُمَجِهَ ثَلَاثُ مِئَةِ شَاقِلِ نَحَاسٍ وَقَدْ تَقَلَّدَ جَدِيدًا، افْتَكَرَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ.
- 17 فَأَنْجَدَهُ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرُويَةَ، فَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. حِينَئِذٍ حَلَفَ رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ قَائِلِينَ: «لَا تَخْرُجُ أَيْضًا مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا تُطْفِئُ سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ».
- 18 ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبِ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبَكَأِيُّ الْحُوشِيِّ قَتَلَ سَافَ الَّذِي هُوَ مِنْ أَوْلَادِ رَافَا.
- 19 ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبِ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَأَلْحَانَانُ بْنُ يَعْرِي أَرْجِمَ الْبَيْتَلْحَمِيَّ قَتَلَ جَلِيَّاتَ الْجَتِّيَّ، وَكَانَتْ قَنَاءُ رُمَجِهَ كَنُولِ النَّسَاجِينَ.
- 20 وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتِّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلَ الْقَامَةِ أَصَابِعُ كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ سِتُّ، وَأَصَابِعُ كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ سِتُّ، عَدَدُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ، وَهُوَ أَيْضًا وَلَدَ لِرَافَا.
- 21 وَلَمَّا عَيَّرَ إِسْرَائِيلَ ضَرَبَهُ يُونَاتَانُ بْنُ شِمْعَى أَخِي دَاوُدَ.
- 22 هُوَ لَاءٌ الْأَرْبَعَةُ وَلِدُوا لِرَافَا فِي جَتِّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ عَبِيدِهِ.

اصحاح 22

- 1 وَكَلَّمَ دَاوُدَ الرَّبَّ بِكَلَامِ هَذَا النَّسِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ،
- 2 فَقَالَ: «الرَّبُّ صَخْرَتِي وَجِصْنِي وَمُنْقِذِي،
- 3 إِلَهُ صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تُرْسِي وَقَرْنُ خَلَاصِي. مَلْجَأِي وَمَنَاصِي. مُخَلِّصِي، مِنَ الظُّلْمِ تُخَلِّصُنِي.
- 4 أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ فَاتَّخَلَّصْ مِنْ أَعْدَائِي.
- 5 لِأَنَّ أَمْوَاجَ الْمَوْتِ اكْتَنَفْتَنِي. سُيُولُ الْهَلَاكِ أَفْرَعْتَنِي.

سفر صموئيل الثاني

- 6 جِبَالُ الْهَآوِيَةِ أَحَاطَتْ بِي. شُرْكَ الْمُوتِ أَصَابَتْني.
- 7 في ضيقي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَإِلَى إلهي صرَّحتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي، وَصَرَاحِي دَخَلَ أُذُنَيْهِ.
- 8 فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ. أُسُسُ السَّمَاوَاتِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ، لِأَنَّهُ غَضِبَ.
- 9 صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ.
- 10 طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، وَضَبَّابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ.
- 11 رَكِبَ عَلَى كُرُوبٍ، وَطَارَ وَرُبِّي عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ.
- 12 جَعَلَ الظُّلْمَةَ حَوْلَهُ مِظَلَّاتٍ، مِيَاهًا حَاشِيكَةً وَظَلَامَ الْعَمَامِ.
- 13 مِنَ الشُّعَاعِ قُدَّامَهُ اشْتَعَلَتْ جَمْرُ نَارٍ.
- 14 أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعَلِيُّ أَعْطَى صَوْتَهُ.
- 15 أَرْسَلَ سِهَامًا فَسَنَّتُهُمْ، بَرْقًا فَأَزَّعَهُمْ.
- 16 فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْبَحْرِ، وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ الرَّبِّ، مِنْ نَسْمَةِ رِيحِ أَنْفِهِ.
- 17 أَرْسَلَ مِنَ الْعَلِيِّ فَأَخَذَنِي، نَسَلَنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ.
- 18 أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، مِنْ مُبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي.
- 19 أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، وَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِي.
- 20 أَخْرَجَنِي إِلَى الرُّحْبِ. خَلَّصَنِي لِأَنَّهُ سُرَّ بِي.
- 21 يُكَافِئُنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ يَرُدُّ عَلَيَّ.
- 22 لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أَغْصِ إلهي.
- 23 لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي، وَفَرَائِضُهُ لَا أَجِيدُ عَنْهَا.
- 24 وَأَكُونُ كَامِلًا لَدَيْهِ، وَأَتَحَفَّظُ مِنْ إِثْمِي.
- 25 فَيَرُدُّ الرَّبُّ عَلَيَّ كِبَرِي، وَكَطَهَارَتِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ.
- 26 «مَعَ الرَّجِيمِ تَكُونُ رَجِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا.
- 27 مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا.
- 28 وَتُخَلِّصُ الشَّعْبَ الْبَانِسَ، وَعَيْنَاكَ عَلَى الْمُتَرَفِّعِينَ فَتَضَعُهُمْ.
- 29 لِأَنَّكَ أَنْتَ سِرَاجِي يَا رَبُّ، وَالرَّبُّ يُضِيءُ ظُلْمَتِي.
- 30 لِأَنِّي بِكَ افْتَحَمْتُ جَيْشًا. بِإلهي تَسَوَّرْتُ أَسْوَارًا.
- 31 اللَّهُ طَرِيفُهُ كَامِلٌ، وَقَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. نُزُسٌ هُوَ لِجَمِيعِ الْمُخْتَمِينَ بِهِ.

سفر صموئيل الثاني

32 لَأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهٌ غَيْرُ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ غَيْرُ إِلَهِنَا؟

33 الإله الذي يُعزِّزني بالقُوَّة، وَيُصَيِّرُ طَرِيقِي كَامِلًا.

34 الَّذِي يَجْعَلُ رِجْلِي كَالإِبِلِ، وَعَلَى مِرْتَفَعَاتِي يُقِيمُنِي

35 الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ، فَتُحْنِي بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نُحَاسٍ.

36 وَتَجْعَلُ لِي ثُرْسَ خَلَاصِكَ، وَلُطْفَكَ يُعْظِمُنِي.

37 ثُوْسَعُ حَطَوَاتِي تَحْتِي، فَلَمْ تَتَّقَلْ كَعَبَائِي.

38 أَلْحَقْ أَعْدَائِي فَأَهْلِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعْ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.

39 أَفْنِيَهُمْ وَأَسْحَقُهُمْ فَلَا يَقُومُونَ، بَلْ يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي.

40 «تُنْطِقُنِي قُوَّةٌ لِلْقِتَالِ، وَتَصْرَعُ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ تَحْتِي.

41 وَتُعْطِينِي أَفْيَةَ أَعْدَائِي وَمُبْغِضِي فَأَفْنِيَهُمْ.

42 يَتَطَلَّعُونَ فَلَيْسَ مَخْلَصٌ، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُهُمْ.

43 فَأَسْحَقُهُمْ كَعِبَارِ الْأَرْضِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَدْقُهُمْ وَأُدُوسُهُمْ.

44 وَتُبْقِذُنِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ شَعْبِي، وَتَحْفَظُنِي رَأْسًا لِلْأُمَّمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَعَبَّدُ لِي.

45 بَنُو الْعَرَبَاءِ يَبْتَدَلُونَ لِي. مِنْ سَمَاعِ الْأَذْنِ يَسْمَعُونَ لِي.

46 بَنُو الْعَرَبَاءِ يَبْلُغُونَ وَيَرْحَفُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ.

47 حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمِرْتَفَعُ إِلَهٍ صَخْرَةٍ خَلَاصِي.

48 الإله المُنْقِذُ لِي، وَالْمُخَضِّعُ شُعُوبًا تَحْتِي،

49 وَالَّذِي يُخْرِجُنِي مِنْ بَيْنِ أَعْدَائِي، وَيَرْفَعُنِي فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ، وَيُبْقِذُنِي مِنْ رَجْلِ الظُّلْمِ.

50 لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الْأُمَّمِ، وَلَا سَمِيكَ أَرْتُمُ.

51 بُرْجُ خَلَاصٍ لِمَلِكِهِ، وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِذَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

اصحاح 23

1 فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةَ: «وَحْيُ دَاوُدَ بْنِ يَسَى، وَوَحْيُ الرَّجُلِ الْقَائِمِ فِي الْعُلَا، مَسِيحٍ إِلَهٍ يَغُفُوبٌ، وَمُرْتَمٍ إِسْرَائِيلَ الْخُلُو:

2 رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَيَّ لِسَانِي.

3 قَالَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. إِلَيَّ تَكَلَّمَ صَخْرَةُ إِسْرَائِيلَ: إِذَا تَسَلَّطَ عَلَى النَّاسِ بَارٌّ يَتَسَلَّطُ بِخَوْفِ اللَّهِ،

4 وَكُنُورِ الصَّبَاحِ إِذَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ. كَعُشْبٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَبَاحِ صَحْوٍ مُضِيٍّ غَبَّ الْمَطَرِ.

جميع الحقوق محفوظة لدار الكتاب المقدس

سفر صموئيل الثاني

- 5 أَلَيْسَ هَكَذَا بَيْتِي عِنْدَ اللَّهِ؟ لِأَنَّهُ وَضَعَ لِي عَهْدًا أَبَدِيًّا مُتَقَنَّاً فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمَحْفُوظًا، أَفَلَا يُثْبِتُ كُلَّ خَلَاصِي وَكُلَّ مَسْرَتِي؟
- 6 وَلَكِنَّ بَنِي بَلِيَعَالَ جَمِيعُهُمْ كَشَوْكَ مَطْرُوحٍ، لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْخَذُونَ بِيَدِي.
- 7 وَالرَّجُلُ الَّذِي يَمْسُهُمْ يَتَسَلَّحُ بِحَدِيدٍ وَعَصَا رُمْحٍ، فَيَحْتَرِفُونَ بِالنَّارِ فِي مَكَانِهِمْ».
- 8 هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يُسَيْبُ بَسْبَثُ التَّحْكُمُونِيُّ رَئِيسُ الثَّلَاثَةِ هُوَ هَزُّ رُمْحَهُ عَلَى تَمَانٍ مِئَةَ قَتْلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً.
- 9 وَبَعْدَهُ أَلْعَازَارُ بْنُ دُوُدَ بْنِ أُخُوخِي، أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ جِيْمًا عَيْرُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ لِلْحَرْبِ وَصَعِدَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ.
- 10 أَمَّا هُوَ فَاقَامَ وَضْرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ، وَاصْقَتْ يَدُهُ بِالسَّيْفِ، وَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَرَجَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَهُ لِلنَّهْبِ فَقَطْ.
- 11 وَبَعْدَهُ شَمَةُ بْنُ أَجِي الْهَرَارِيِّ. فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَيْشًا، وَكَانَتْ هُنَاكَ قِطْعَةٌ حَقْلٍ مَمْلُوءَةٌ عَدَسًا، فَهَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.
- 12 فَوَقَفَ فِي وَسْطِ الْقِطْعَةِ وَأَتَقَدَّهَا، وَضْرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا.
- 13 وَنَزَلَ الثَّلَاثَةُ مِنَ الثَّلَاثِينَ رَئِيسًا وَأَتَوْا فِي الْحَصَادِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ، وَجَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلٌ فِي وَادِي الرَّفَائِينِ.
- 14 وَكَانَ دَاوُدَ حِينَنِيذٍ فِي الْحِصْنِ، وَحَفِظَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ حِينَنِيذٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.
- 15 فَتَأَوَّهَ دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمٍ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ؟»
- 16 فَسَقَّ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَقَوْا مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمٍ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ، بَلْ سَكَبَهُ لِلرَّبِّ،
- 17 وَقَالَ: «حَاسِلًا لِي يَا رَبُّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! هَذَا دَمُ الرِّجَالِ الَّذِينَ حَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ». فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ الثَّلَاثَةُ الْأَبْطَالُ.
- 18 وَأَبِيسَايُ أَخُو يُوَابِ ابْنُ صَرُويَةَ هُوَ رَئِيسُ ثَلَاثَةٍ هَذَا هَزُّ رُمْحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلَهُمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ.
- 19 أَلَمْ يُكْرَمَ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَكَانَ لَهُمْ رَئِيسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى.
- 20 وَيَنَائِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، ابْنُ ذِي بَأْسٍ، كَثِيرِ الْأَفْعَالِ، مِنْ قَبْصِيلِ، هُوَ الَّذِي ضْرَبَ أَسَدِي مُوَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضْرَبَ أَسَدًا فِي وَسْطِ جُبِّ يَوْمِ التَّلْجِ.
- 21 وَهُوَ ضْرَبَ رَجُلًا مِصْرِيًّا دَا مُنْظِرٍ، وَكَانَ بِيَدِ الْمِصْرِيِّ رُمْحٌ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ بِعَصَا وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُمْحِهِ.
- 22 هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنَائِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ،
- 23 وَأُكْرِمَ عَلَى الثَّلَاثِينَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ.
- 24 وَعَسَائِيلُ أَخُو يُوَابِ كَانَ مِنَ الثَّلَاثِينَ، وَالْحَانَانُ بْنُ دُوُدَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ.
- 25 وَشَمَةُ الْخَرُودِيُّ، وَأَلِيفَا الْخَرُودِيُّ،
- 26 وَحَالِصُ الْفُلْطِيُّ، وَعَبِيرَا بْنُ عَقِيْشَ النَّقُوعِيُّ،
- 27 وَأَبِيعَزْرُ الْعَنَّاوُوثِيُّ، وَمَبُونَايُ الْحُوشَاتِيُّ،
- 28 وَصَلْمُونُ الْأَخُوخِيُّ، وَمَهْرَايُ النَّطُوقَاتِيُّ،

سفر صموئيل الثاني

- 29 وَخَالَبَ بُنُوعَةَ النَّطُوفَاتِي، وَإِثَائِي بُنُوعَةَ رِيْبَائِي مِنْ جِبْعَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ،
- 30 وَبَنِيَا الْفَرْعُونِي، وَهَدَائِي مِنْ أُوْدِيَةِ جَاعَشَ،
- 31 وَأَبُو عَلْبُونَ الْعَرَبَاتِي، وَعَزْمُوثُ الْبَرْحُومِي،
- 32 وَالْيَحْبَا الشَّعْلُونِي، وَمِنْ بَنِي يَاشَنَ: يُونَاتَانُ.
- 33 وَسَمَةُ الْهَرَارِي، وَأَخِيَامُ بُنُوعَةَ الْآرَارِي،
- 34 وَالْيَقْلَطُ بُنُوعَةَ أَحْسَبَائِي ابْنِ الْمُعْكِي، وَالْيَعَامُ بُنُوعَةَ الْجِيلُونِي،
- 35 وَحَصْرَائِي الْكُرْمَلِي، وَفَعْرَائِي الْآرِي،
- 36 وَيَجَالُ بُنُوعَةَ نَاتَانَ مِنْ صُوبَةِ، وَبَنِي الْجَادِي،
- 37 وَصَالِقُ الْعُمُونِي، وَنَحْرَائِي الْبَيْبُرُونِي، حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بْنِ صَرُويَةَ،
- 38 وَعَيْرَا الْبَيْبُرِي، وَجَارَبُ الْبَيْبُرِي،
- 39 وَأُورِيَا الْجَثِّي. الْجَمِيعُ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.

اصحاح 24

- 1 وَعَادَ فَحَمِي عَضْبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَأَهَاجَ عَلَيْهِمْ دَاوُدُ قَائِلًا: «أَمْضِ وَأَخْصِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا».
- 2 فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ رَيْسِ الْجَيْشِ الَّذِي عِنْدَهُ: «طُفْ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَنْيَمِينَ وَعُدُّوا الشَّعْبَ، فَأَعْلَمْ عَدَدَ الشَّعْبِ».
- 3 فَقَالَ يُوَابُ لِلْمَلِكِ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ إِلَيْكَ الشَّعْبَ أَمْثَلَهُمْ مِئَةَ ضِعْفٍ، وَعَيْنَا سَيِّدِي الْمَلِكِ نَاطِرَتَانِ. وَلَكِنْ لِمَاذَا يُسْرُ سَيِّدِي الْمَلِكِ بِهَذَا الْأَمْرِ؟»
- 4 فَاسْتَدَّ كَلَامَ الْمَلِكِ عَلَى يُوَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَحَرَجَ يُوَابُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِيَعُدُّوا الشَّعْبَ، أَيَّ إِسْرَائِيلَ.
- 5 فَعَبَّرُوا الْأَرْدَنَ وَنَزَلُوا فِي عَرُوعِيرَ عَنْ يَمِينِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ وَادِي جَادَ وَتُجَاهَ يَغْرِبَرَ.
- 6 وَأَتَوْا إِلَى جِلْعَادَ وَإِلَى أَرْضِ تَحْتِيمَ إِلَى حُدُوشِي، ثُمَّ أَتَوْا إِلَى دَانَ يَمِينَ، وَاسْتَدَّارُوا إِلَى صَيْدُونَ.
- 7 ثُمَّ أَتَوْا إِلَى حِصْنِ صُورَ وَجَمِيعِ مَدُنِ الْحَوِّيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ، ثُمَّ حَرَجُوا إِلَى جَنُوبِي يَهُودَا، إِلَى بَنْيَمِينَ.
- 8 وَطَافُوا كُلَّ الْأَرْضِ، وَجَاءُوا فِي نَهَائِهِ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- 9 فَدَفَعَ يُوَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ إِسْرَائِيلُ ثَمَانِ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ ذِي بَأْسٍ مُسْتَلِّ السِّيفِ، وَرِجَالُ يَهُودَا خَمْسَ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ.
- 10 وَصَرَبَ دَاوُدُ قَلْبُهُ بَعْدَمَا عَدَّ الشَّعْبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِدًّا فِي مَا فَعَلْتُ، وَالآنَ يَا رَبُّ أَرِ لِي إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي انْحَمَقْتُ جِدًّا».
- 11 وَلَمَّا قَامَ دَاوُدُ صَبَاحًا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى جَادِ النَّبِيِّ رَائِي دَاوُدَ قَائِلًا:
- 12 «إِذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ، فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ وَاجِدًا مِنْهَا فَأَفْعَلْهُ بِكَ».

سفر صموئيل الثاني

13 فَأَتَى جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَأْتِي عَلَيْكَ سَبْعَ سِنِي جُوعٍ فِي أَرْضِكَ، أَمْ تَهْرُبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَهُمْ يَتَّبِعُونَكَ، أَمْ يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَبَأٍ فِي أَرْضِكَ؟ فَالآنَ اعْرِفْ وَانظُرْ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا عَلَى مُرْسَلِي.»

14 فَقَالَ دَاوُدُ لِحَادِي: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جَدًّا. فَلَنَسْفُطُ فِي يَدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَرَامَهُ كَثِيرَةٌ وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ.»

15 فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمِيعَادِ، فَمَاتَ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ دَانَ إِلَى بئرِ سَبْعِ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ.

16 وَبَسَطَ الْمَلَائِكَةُ يَدَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيَهْلِكَهَا، فَندِمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلَائِكِ الْمُهْلِكِ الشَّعْبِ: «كَفَى! الْآنَ رُدَّ يَدُكَ». وَكَانَ مَلَائِكُ الرَّبِّ عِنْدَ بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ.

17 فَكَلَّمَ دَاوُدُ الرَّبَّ عِنْدَمَا رَأَى الْمَلَائِكَةَ الصَّارِبَةَ الشَّعْبَ وَقَالَ: «هَا أَنَا أَخْطَأْتُ، وَأَنَا أَذْنِبْتُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْجِرَافُ فَمَاذَا فَعَلُوا؟ فَأَنْتَ كُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي.»

18 فَجَاءَ جَادُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «اصْعَدْ وَأَقِمِ لِلرَّبِّ مَذْبَحًا فِي بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ.»

19 فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.

20 فَتَطَّلَعَ أَرُونَةُ وَرَأَى الْمَلِكََ وَعَبِيدَهُ يُقْبِلُونَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ أَرُونَةُ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

21 وَقَالَ أَرُونَةُ: «لِمَآذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «لَأَشْتَرِيَ مِنْكَ الْبَيْدَرَ لِأَبْنِي مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فَتَكْفُفَ الصَّرْبَةَ عَنِ الشَّعْبِ.»

22 فَقَالَ أَرُونَةُ لِدَاوُدَ: «فَلْيَأْخُذْهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيُصْعِدْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. انظُرْ. الْبَقَرُ لِلْمُحْرِقَةِ، وَالنَّوَارِجُ وَأَدْوَاتُ الْبَقَرِ حَطَبًا.»

23 أَلْكَلُ دَفَعَهُ أَرُونَةُ الْمَالِكِ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ أَرُونَةُ لِلْمَلِكِ: «الرَّبُّ إِلَهُكَ يَرْضَى عَنْكَ.»

24 فَقَالَ الْمَلِكُ لَأَرُونَةَ: «لَا، بَلْ أَشْتَرِي مِنْكَ بَيْتَمِنَ، وَلَا أَصْعِدُ لِلرَّبِّ إِلَهِي مُحْرِقَاتٍ مَجَانِيَةً». فَاشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْبَقَرَ بِخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ.

25 وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرِقَاتٍ وَدَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَاسْتَجَابَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ، فَكَفَّتِ الصَّرْبَةُ عَنِ إِسْرَائِيلَ.